يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثلاثاء ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٢ ، الموافق ٣٠ محرم ١٤٠٣ هـ ، العدد ٣٩/٥٤
* ٦ صفحات * ٦ شواقل *
VOL 54/39 — 16.11.1982 PRICE : 6 SHEKEL המחיר : 6 שקלים

بيان مشترك ، غروميكو القدومي :

هدف واشنطن من وراء « مشروع ريغن » : سد الطريق امام اقامة الدولة الفلسطينية

* غروميكو : بطولة الفلسطينيين حالت دون العدوان الاسرائيلي وتحقيق أهدافه *

● موسكو — «تاس» : أجرى وفد م. ت. ف ، برئاسة القائد الفلسطيني فاروق القدومي (ابو اللطف) وعضوية كل من محمود عباس وياسر عبد ربه والسفير الفلسطيني لدى الاتحاد السوفييتي محمد الشاعر ، مباحثات هامة يوم الخميس الماضي (١١/١١) في موسكو مع اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي .

وصدر عن المباحثات بيان مشترك عبر فيه الطرفان عن الاستنكار الشديد لاستمرار عدوان اسرائيل على لبنان بدعم من الولايات المتحدة .

اشار البيان الى ان « جرائم الغزاة الاسرائيليين في لبنان والمذبحة التي دبروها في مخيمي صبرا وشاتيلا تقف في صف واحد مع الجرائم التي ارتكبها الهتلريون خلال الحرب العالمية الثانية » .

وعبر اندري غروميكو ، باسم القيادة السوفييتية عن اعجاب المواطنين السوفيت ببطولة وتفاني الفلسطينيين الذين تصدوا بشجاعة للقوات الاسرائيلية وحالوا دون نجاح العدوان الاسرائيلي في التوصل الى اهدافه والقضاء على طليعة الشعب الفلسطيني م. ت. ف ، بل على النقيض من ذلك فان سمعة م.ت.ف ازدادت كثيرا على المسرح السياسي والصعيد الدولي .

وأكد الطرفان عزمهما على التوصل الى التسوية السياسية في الشرق الاوسط واقرار سلام وطيد ، الامر

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

الى موسكو تتجه كل الانظار ..

قادة العالم في وداع ليونيد برجنيف

* فلنر بين قادة الحركة الشيوعية العالمية وعرفات بين قادة حركة التحرر العالمية *

● موسكو — «تاس» — بشعور الاسى والحزن العميق ، وفي موكب مهيب ، شيعت جماهير الشعب السوفييتي والقوى المحبة للتقدم والاشتراكية والسلام من مختلف انحاء العالم ، امس ، جثمان الرئيس الراحل ليونيد برجنيف الى مثواه الاخير .

وشارك في التشييع عدد كبير من قادة دول العالم ومبعوثيهم وزعماء الاحزاب الشيوعية والعمالية في ارجاء المعمورة .

ونقل جثمان الزعيم الراحل ، وسط انغام الموسيقى الحزينة ، من قاعة الاعمدة في دار النقابات حيث سجي على عربة مدفع . وتحرك الموكب ببطء نحو الساحة الحمراء التي كانت تغص بعشرات الالاف من ابناء الشعب السوفييتي الذين قدموا من جميع انحاء البلاد للمشاركة في مراسيم التشييع .

ووقفت وحدات من قوات حامية موسكو في صفوف منتظمة والرايات السوفييتية المنكسة ترتفع فوقها حدادا على الرئيس الراحل .

وخيم الصمت العميق على البلاد كلها حدادا . وتوقفت عن العمل جميع المؤسسات والمنظمات لمدة خمس دقائق . واطلقت المعامل والمصانع وسفن الاسطول البحري والنهري والقطارات صفارات التحية لمدة ٣ دقائق . كما دوت طلقات المدفعية بالتحية في عواصم الجمهوريات السوفييتية الاتحادية . ثم ووري جثمان الزعيم السوفييتي الراحل ليونيد برجنيف الثرى قبل ظهر امس ، الاثنين .

وكان الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، يوري اندروبوف ، قد القى كلمة في الاجتماع التأبيني الذي اقيم في الساحة الحمراء جاء فيها : « انه سيبقى ... [illegible] اسرة الدول الاشتراكية الصامدة ... وحدة صفوف الشيوعيين في كل انحاء العالم في النضال من اجل الاهداف ... سنحافظ على تضامننا وتعاوننا وننميها مع البلدان التي تحررت من نير الاضطهاد الاستعماري ومع نضال الشعوب من اجل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي . وسنبقى مخلصين دائما لقضية النضال من اجل السلام والانفراج الدولي .

« ان الحزب والدولة سوف يذودان في الوضع الدولي المعقد ، الذي تحاول فيه قوى الامبريالية دفع الشعوب الى طريق العداوة والمجابهة العسكرية ، سوف يذودان عن المصالح الحيوية للوطن السوفييتي ، بدون تردد ويبديان يقظة عالية واستعدادا دائما للصد الماحق لاية محاولة للعدوان . وسيضاعفان الجهود في النضال من اجل امن الشعوب وتعزيز التعاون مع كافة القوى المحبة للسلام في الارض .

« واننا دائما على استعداد للتعاون الشريف المتكافىء المتبادل النفع مع اية دولة ترغب بذلك .

« واننا في هذه الايام الحزينة نشعر بقوة خاصة بالتأييد والتفاهم مع حزبنا وشعبنا السوفييتي من جانب كادحي البلدان الاشتراكية والاحزاب الشقيقة وكل المناضلين من اجل التقدم الاجتماعي . ونحن ممتنون لهم على ذلك . كما اننا ممتنون لحكومات وشعوب العديد من

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

بوحدة الحزب والشعب

انتخاب يوري اندروبوف أمينا عاما للحزب الشيوعي السوفييتي

* اندروبوف : السلام لا يستجدى من الامبرياليين بل يمكن الذود عنه بالاستناد الى بأس القوات المسلحة السوفييتية *

● موسكو — «تاس» — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، يوم الجمعة الماضي (١١/١٢) ، دورة طارئة لتبجيل ذكرى الرئيس الراحل ليونيد برجنيف وانتخاب الامين العام للجنة المركزية للحزب .

وانتخبت الدورة ، وبالاجماع ، الرفيق يوري اندروبوف لمنصب الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي .

وكان قد رشحه لهذا المنصب ، بتكليف من المكتب السياسي ، كونستانتين تشيرنينكو حيث قال ان اندروبوف قام بنشاط كبير في مجال السياسة الداخلية والخارجية وعلى الصعيد الايديولوجي . وبذل جهودا كبيرة في توطيد المنظومة الاشتراكية وضمان امن الدولة . وهو في ال ٦٨ من العمر . ولد في جنوب روسيا

— البقية على ص ٦ ع ٥ —



● يوري اندروبوف ●

م. فلنر يهنىء ي. ف. اندروبوف

● تل ابيب — بعث الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق م. فلنر ، ببرقية التهنئة التالية ، يوم السبت الماضي ، الى الرفيق يوري فلاديميروفتش اندروبوف لمناسبة انتخابه امينا عاما للحزب الشيوعي السوفييتي :

ايها الرفيق العزيز اندروبوف

نهنئك من صميم قلوبنا على انتخابك امينا عاما للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي . ونتمنى لك النجاح الكبير في القيام بواجبك الاكثر مسؤولية في قيادة حزب لينين العظيم صوب المزيد من الانجازات في مجال البناء الشيوعي من اجل سعادة الشعب السوفييتي ورفاهيته وفي توطيد وحدة المنظومة الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية من اجل مثل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية السامية .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ماير فلنر
— السكرتير العام —

لجنة التحقيق في مجزرة صبرا وشاتيلا :

طبيب أمريكي : لدي وثائق تثبت ان الجيش الاسرائيلي شارك بالمجزرة

* رئيس مكتب رفائيل ايتان : بيغن وشارون لم يقولا الحقيقة *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — بث التلفزيون الاردني ، امس الاول الاحد ، مقابلة مع طبيب امريكي اعلن خلالها ان لديه وثائق تثبت ان الجيش الاسرائيلي شارك في مذبحة صبرا وشاتيلا في بيروت الغربية يومي ١٧ و ١٨—٩—٨٢ .

وقال هذا الطبيب انه خلال فحص بعض جثث ضحايا المجزرة تبين ان عددا منهم قتل بواسطة نوع من القنابل المنقودية امريكية الصنع التي لا يملكها ولا يحسن استعمالها سوى الجيش الاسرائيلي . واضاف الطبيب انه تم العثور على بطاقة جندي اسرائيلي في مخيم صبرا اثر ارتكاب المجزرة وانه بعد التحقيق تبين ان هذا الجندي هو حي برزاق في اسرائيل .

وقال — لقد قدمت المعلومات التي جمعتها الى لجنة التحقيق القضائية في اسرائيل .

●● بيغن وشارون لم يقولا الحقيقة !

ومن جهة اخرى ادلى القائد العسكري زئيف زكرون ، مدير دائرة رئيس اركان الجيش الاسرائيلي (ورتبته لفتنانت كولونيل) ، بشهادة امام لجنة التحقيق امس الاول الاحد تبين منها ان رئيس الحكومة مناحم بيغن ووزير الحربية اريك شارون لم يقولا الحقيقة امام اللجنة .

ففي حين اعلن بيغن للجنة ان المرة الاولى التي سمع بها عن المجزرة كانت يوم السبت ٢١—٩ من الاذاعة البريطانية وانه تكلم مع قائد الاركان الاسرائيلي فقط مساء السبت ١٩—٩ كشف زكرون ان بيغن اتصل مع رئيس الاركان في الساعة العاشرة من صباح السبت المذكور وساله بمبادرته عما حدث في مستشفى غزة (الذي تعرض ايضا للمذبحة) . ويذكر ان بيغن ادعى في حينه انه قضى صباح السبت في الكنيس يصلي ؟!

كذلك كشف زكرون ان وزير الحربية جمع قادة الجيش يوم الثلاثاء ١٤—٩ فور وصول نبأ اصابة بشير جميل (قبيل المجزرة بيومين) وانه في هذا اللقاء جرى الحديث بشكل صريح عن مهمة الكتائب ودخولها الى المخيمات الفلسطينية . وكان شارون قال في شهادته امام اللجنة انه لم يجر اي حديث عن دخول الكتائب في ذلك اللقاء . فقام اعضاء اللجنة بسؤال الشاهد زكرون — هل انت متأكد

— البقية على ص ٦ ع ١ —

الحزب الشيوعي الفلسطيني يعزي بوفاة ليونيد برجنيف

● القدس — بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني ، في اواخر الاسبوع الماضي ، ببرقية تعزية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بوفاة الامين العام للحزب ورئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى ، الرفيق ليونيد ايليتش برجنيف .

وجاء في البرقية : ان حزبنا وشعبنا الفلسطيني قد فقدا بوفاة الرفيق برجنيف صديقا عظيما واميما بارزا قام بدور كبير في ارساء دعائم السلام والاشتراكية والتحرر الوطني في العالم اجمع وفي تعزيز نفوذ وهيبة الحركة الشيوعية العالمية والاتحاد السوفييتي الصديق .

واضافت : لن ينسى الشيوعيون الفلسطينيون وكل الشعب الفلسطيني

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

راديو موسكو :

اعتقالات جماعية في صور

على اثر تفجير مقر الحكم العسكري الاسرائيلي

● القدس — لمراسلنا : انتهت ، يوم السبت الماضي ، اعمال البحث عن القتلى والجرحى بين انقاض مقر الحكم العسكري الاسرائيلي في صور التي استمرت ٦٠ ساعة متواصلة (منذ صباح الخميس) واشرف عليها مسؤولون كبار من قوات الاحتلال .

وادى الانفجار الشديد ، الذي ادى الى انهيار البناء المكون من سبعة طوابق ، الى مقتل ٧٥ عسكريا اسرائيليا (جنودا وافرادا من الحرس الحدودي وجهاز « الشين بيت ») وتم انقاذ ٢١ آخرين من بين الحطام في حين اصيب ٢٨ آخرون بجراح احدهم جراحة بالغة .

ولقي ١٤ مواطنا فلسطينيا مصرعهم . وكانت سلطات الاحتلال تحتجزهم في البناية كاسرى حرب .

هذا وفي حين اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ، اثر وقوع الانفجار يوم الخميس الماضي ، بان قوات الغزو تحقق في احتمال قيام فدائي انتحاري باقتحام المبنى بسيارة ملغومة عاد هذا الناطق واعلن ان اسباب الانفجار مجهولة . وسارع وزير الحربية الى تعيين لجنة تحقيق برئاسة الجنرال في الاحتياط مئير زوريع . ومن المنتظر ان تقدم هذه اللجنة استخلاصاتها يوم الخميس القادم .

وعلم ان ثمة افتراضين حول اسباب الانفجار تبحثهما اللجنة : الاول ان تكون قنبلة قد وضعت مسبقا في داخل المبنى والثاني ان يكون الحادث قد وقع بسبب تسرب الغاز .

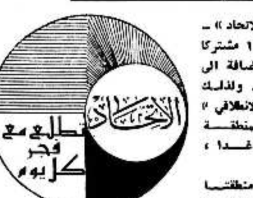
وبحثت الحكومة ، في جلستها المعقودة يوم امس الاول ، حادث الانفجار . وعادت الاوساط العليا في وزارة الحربية وقيادة اركان الجيش فاستبعدت احتمال وقوع عملية فدائية .

وبناء على قرار الحكومة اعلن يوم امس ، الاثنين ، يوم حداد على ضحايا الانفجار . وعقدت الكنيست بعد ظهر امس جلسة حدادية تكلم فيها كل من رئيس الكنيست ، سفيدور ، ووزير الحربية ، شارون ، ورئيس حزب العمل ، بيرس .

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

وسام لينين للرفيق خالد بكداش بمناسبة عيد ميلاده السبعين

* حزبنا يهنىء الرفيق بكداش ويؤكد تضامنه مع نضال الحزب السوري الشقيق *



● خالد بكداش ●

● موسكو — تاس — قررت هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى منح الرفيق خالد بكداش ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري ، وسام لينين بمناسبة عيد ميلاده السبعين ولفضله في « الكفاح من اجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي واسهامه الكبير في تطوير الحركة الشيوعية والعمالية العالمية وفي توطيد الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وسورية » .

وبعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي برقية تهنئة الى الرفيق بكداش بمناسبة عيد ميلاده السبعين . وجاء فيها : «يعرفونك في الاتحاد السوفييتي وطنيا واميما ثابتا ادلى بقسط كبير في توطيد الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وسورية على اساس مصالح الكفاح المشترك ضد الامبريالية والرجعية . اننا نتمنى لك دوام

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

الجميل في السعودية للضغط على سورية ومنظمة التحرير

● الرياض — الوكالات — وصل الرئيس اللبناني ، امين الجميل ، الى العربية السعودية ، امس الاول ،

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

وفاة زوجة رئيس الحكومة

● القدس — قطع رئيس الحكومة ، مناحيم بيغن ، الزيارة التي يقوم بها للولايات المتحدة قبل الالتقاء مع الرئيس رونالد ريغن وقفل عائدا الى البلاد صباح امس الاثنين ، اثر علمه بنبأ وفاة زوجته عليزا .

واعلن نبأ وفاة عليزا بيغن (٦٢ عاما) صباح يوم امس الاول ، الاحد ، اثر نوبة قلبية مفاجئة . وكانت قد ادخلت الى مستشفى « هداسا » في القدس منذ اوائل شهر تشرين الاول الماضي بعد تردي حالتها الصحية .

هذا وجرت يوم امس مراسيم التشييع في القدس . وقد دفن جثمان عليزا بيغن ، بموجب وصية زوجها ، بمحاذاة قبري عضوي منظمتي الاتسل والليحي اللذين انتحرا في العام ١٩٤٦ قبل تنفيذ حكم الاعدام الصادر بحقهما .

٤٥٠ مشتركا والحبل على الجرار !

«الغد» تحيي « الام الرؤوم — الاتحاد » !

طفل من بيت جن : كم قصة للاطفال ستنشرون ؟

● حيفا — من مكتب « الاتحاد » — لم يبلغنا من المثلث سوى ١٢ مشتركا سنويا من بلدة الطيرة بالاضافة الى ال ٢٠ مشتركا من الطيبة . ولذلك سننتظر نتائج الاجتماع « الانطلاقي » الذي ابلغنا ان سكرتارية منطقة المثلث الحزبية ستعقده غدا ، الاربعاء .

وفي الوقت نفسه تستمر منطقتنا الناصرة وعكا الحزبيتان في مدنا بما يتجمع لديهما من اشتراكات سنوية في « الاتحاد » اليومية . فقد جاءتنا من الناصرة ، امس ، انه تجمع لديها المعلومات التالية (الجزئية) عما جمع حتى الان من اشتراكات سنوية في منطقة الناصرة : مدينة الناصرة ١٣٥ ، عرابة ٣٠ ، طمرة ٣٠ ، شفاعمرو ١٠ ، وطرعان ٥ . هذا مع التاكيد على انه توجد اشتراكات عديدة في بقية الفروع والقرى لم يبلغ عنها حتى الان .

كما جاءنا من عكا ، امس ، انه جمع ، بالاضافة الى الاشتراكات التي اعلن عنها سابقا ، ٧٠ مشتركا جديدا على النحو التالي : الرامة ٣٥ ، كفر ياسيف ١٩ ، عكا ١٠ ، مجد الكروم ٣ ، نحف ٣ .

وكانت لجنة منطقة عكا الحزبية قد اعلنت عن جوائز ومنها جوائز لكل من يجمع لا اقل من ٢٠ مشتركا . وابلغتنا لجنة منطقة عكا ، الان ، ان العامل في مطبعة الاتحاد ، الرفيق الشاب وائل غطاس من الرامة ، قد حقق هذا الهدف وجمع ٢٠ مشتركا في « الاتحاد » اليومية . وهو مستمر في نشاطه الهام هذا . ولذلك استحق الجائزة .

اننا نحيي ، في هذه المناسبة ، الرفيق وائل غطاس ، ونحيي معه جميع عمال مطبعة « الاتحاد » .

وبهذا يكون قد جمع ، خلال اقل من اسبوعين ، ما يزيد على ٤٥٠ مشتركا سنويا في «الاتحاد» اليومية . وكلنا امل في ان لا يمضي هذا الشهر الاول الا ونكون قد تجاوزنا رقم الالف مشترك !

وتلقينا من هيئة تحرير الزميلة الشابة ، « الغد » ، رسالة عن اجتماعها يوم ١١ الجاري تضمنت قرارها ببعث « تهانيها الحارة الى الزميلة ، الام الرؤوم — الاتحاد — لمناسبة قرب صدورها يوميا » . وجاء في التحية : « وشبيبتنا العربية ، التي ترعرعت في احضان الاتحاد ورضعت من منهلها العذب آيات الصمود والبقاء والوعي والكرامة والوطنية والانسانية ، تدرك الاهمية التاريخية لصدور الاتحاد يوميا . وستحتضنها كل صباح . فموقع الاتحاد في القلب دائما » . كما قررت هيئة تحرير « الغد » تخصيص زاوية خاصة بـ « الاتحاد » في كل عدد من اعدادها القادمة — « مساهمة متواضعة منها في تنفيذ القرار الهام وهو تجنيد اوسع اوساط القراء ، خصوصا من الشبيبة ، للاتحاد اليومية » .

وكان اغلى ما وصلنا من تاييد هو رسالة الطفل مروان نفاع (من بيت جن) ، الصف الثالث ج ، يخبرنا فيها بانه مواظب على قراءة ما تنشره « الاتحاد » من القصص للاطفال . ويسالنا : « كم مرة سوف تكتبون قصة للاطفال عندما تطلع الاتحاد كل يوم ؟ » . كل يوم ، يا مروان !

— البقية على ص ٦ ع ١ —

عرفات :

اسرائيل هي التي تتنكر للشرعية الدولية

● تونس — الوكالات — قال الرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات ، في حديث نشرته صحيفة «الابرس» التونسية ، امس الاول ، ان اسرائيل هي التي تتنكر للشرعية الدولية في حين ان الفلسطينيين على استعداد لتطبيقها .

واضاف عرفات ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي قامت بمقتضى قرار من منظمة الامم المتحدة ومع ذلك فهي لا تعترف باي قرار اصدرته هذه المنظمة .

وقال عرفات ، ردا على مطالبة الولايات المتحدة الامريكية بالاعتراف بقرار ٢٤٢ : ان سورية قد اعترفت بهذا القرار فلماذا لا يعود الجولان اليها ؟!

وهكذا « لحسها » ..

ريغن يتراجع في قضية انبوب الغاز

● واشنطن — الوكالات — تخلص الرئيس الامريكي — رونالد ريغن ، من ورطته بمقاطعة الشركات والدول التي تساهم في مد انبوب الغاز السوفييتي الى اوروبا . فقد اعلن ، امس الاول ، عن رفع الحظر الامريكي والتوصل الى اتفاق مع الدول الغربية الاخرى بشأن التجارة بين الشرق والغرب .

وادعى ريغن بان هذه « المبادرة » هي بادرة حسن نية منه للرئيس السوفييتي الجديد .

ومن المعروف ان مقاطعة امريكا لم تؤثر على اية دولة او شركة اوروبية . وكان معظم شركات اوروبا الغربية قد رفض الانصياع لاوامر المقاطعة الامريكية .

« هآرتس » ومحررها العسكري يعقبان على انفجار صور :

الافتراض أن م.ت.ف أختفت ، عسكريا وسياسيا ، هو ضرب من الحماقة !

* اسرائيل غارقة ، بكلتا قدميها ، في الوحل *

● تل ابيب — لمراسلنا — اكدت صحيفة «هآرتس» ، في افتتاحية عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ، ان الحرب العدوانية على لبنان لم تحقق اي هدف من اهداف حكام اسرائيل .

واضافت الافتتاحية ، في معرض تعليقها على الانفجار الشديد الذي ادى الى انهيار مقر الحكم العسكري في صور ، ان الحكومة ترتكب خطأ مميتا اذا ما قررت اللجوء الى رد فعل عسكري من صنف الغارات الوحشية على طرابلس . فكتبت تقول « ان اي تصعيد عسكري في هذه اللحظة لن يحل تورط اسرائيل في لبنان بل سيجر في اعقابه تصعيدا من الطرف الثاني » .

ومضت الصحيفة تقول : « ان هذه الكارثة الباهظة يجب ان تعلم كل عباقرة الاستراتيجية ، الهواة والمحترفين ، في حكومة اسرائيل ان حرب سلامة الجليل لم تحل اية قضية . فالارهاب لم ينته انما يبدأ يتخذ شكلا جديدا .

لقد كان غريبا من الحماقة الافتراض انه بعد اخلاء قيادات المخربين من بيروت ستتكرم م.ت.ف وتختفي من الاجواء عسكريا وسياسيا .. ان اسرائيل ، بعد خمسة اشهر ونصف الشهر على بدء الحرب ، غارقة بكلتا قدميها في الوحل وجهاز كامل من الانجازات الموهومة ينهار مثل بناء من اوراق الشدة » .

وكتب المحرر العسكري واسع الاطلاع زئيف شيف ، في العدد نفسه من الصحيفة ، مقالا تحت العنوان « لم يهزم الارهاب » اشار فيه الى ان ما حدث في صور يؤكد ان « المخربين عادوا الى التنظيم لشن عمليات الارهاب (!!) على الرغم من وجود الالاف منهم في معسكر الاسرى ومن اخلاء قياداتهم في بيروت » .

واضاف « تكفي عملية تظاهرية كهذه حتى تقلب راسا على عقب جميع الاحصائيات التي دلت حتى يوم امس الاول (١٠ الجاري — المحرر) على انخفاض نسبة المصابين من عمليات الارهاب في اسرائيل والمناطق»!!

وتابع شيف : « يتضح ان قدرة الارهاب الفلسطيني وجراته لم تراجعا عما كانتا عليه قبل الحرب بما في ذلك عمليات الهجوم على اهداف عسكرية وعلى قيادات يفترض ان تكون محمية . وصور نفسها واقعة فيما يخطط ان تكون « حزاما امنيا » لاسرائيل في جنوب لبنان » .

رقم قياسي جديد للبقاء في الفضاء

● موسكو — الوكالات — حقق رائدا الفضاء السوفييتيان اناطولي بيريزافوي وفالنتين ليبيديف رقما قياسيا جديدا في البقاء في الفضاء . فقد اجتازا الرقم السابق (١٨٦ يوما) منذ يوم الاحد الماضي في الساعة الثامنة و١١ دقيقة صباحا .

وكان الرائدان السوفييتيان السابقان ليونيد بوبوف وفاليري ريومين قد حققا الرقم السابق في مركبتهما « ساليوت ٦ » .

ويتوقع أن يمنح الزعيم السوفييتي الجديد يوري اندروبوف الرائدين الاوسمة اللائقة على هذا الانجاز العلمي الرائع .

الوزان :

لا مفاوضات ولا مساومات على الانسحاب الاسرائيلي من لبنان

● بيروت ، تل ابيب — الوكالات — دعا رئيس الوزراء اللبناني شفيق الوزان ، في مقابلة نشرتها مجلة « موندي مورنينغ » اللبنانية الاسبوعية ، امس الاول ، الى انسحاب القوات الاسرائيلية من بلاده دون قيد او شرط . ورفض الوزان الشروط الاسرائيلية الداعية الى اجراء محادثات اسرائيلية — لبنانية على مستوى عال .

وقال الوزان انه لا يجوز الحديث عن اجراء اية مباحثات بهذا الصدد بين اسرائيل وبين لبنان وانه على اسرائيل أن تنسحب وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي والامم المتحدة وهذا الموضوع لا يتطلب اية مساومات أو مفاوضات .

واكد الوزان على أن الاحتلال الاسرائيلي لمناطق واسعة من لبنان بدأ يتخذ اشكالا خطيرة .

واتهم رئيس الوزراء اللبناني قوات الاحتلال الاسرائيلي بتسعير الاشتباكات الطائفية وبمحاولة شق وحدة البلاد وقال ان اسرائيل تحرض على الاقتتال في منطقة الشوف .

وذكرت محطة الاذاعة اللبنانية ، امس الاول ، ان القوات الاسرائيلية قد اغلقت طريق بيروت كما وضعت الحواجز على طريق بيروت — خلدة — الشويفات — الدامور .

وقد اتخذت قوات الغزو الاسرائيلي هذه الاجراءات بعد أن قامت عصابات الكتائب بشن هجوم على احدى القرى الدرزية في منطقة الشوف مما اسفر عن مصرع ثلاثة

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

بلدية النـــاصرة تخوض معركة قضائيـــة ضـــد الوزارة لاقرار ميزانيتها الاصليـــة

● الناصرة — لمراسلنا — تقدمت بلدية النــاصرة الدمقراطيــة بشكــوى الى محكمة العدل العليــا ضــد وزارة الداخلية مطالبــة اياها باصدار امر يجبــر الوزارة على تفسير موقفها العنصري من النـــاصرة ، بلدية وشعبا ، وقيامهـــا بخسف الميزانية بشكـــل تعسفي الى اقل من النصف ومماطلتها في دفع الامــوال المستحقة للبلدية وتسببهــا عن طريق ذلك بعرقلـــة اعمال البلدية ومنعها مــن دفع المعاشات للموظفـــين ودفع الاموال المستحقـــة للمقاولين ومن تقــــديم الخدمـــات الاعتيـــادية للمواطنين .

❋ القاضي المنــاوب يحول القضية على ٣ قضاة في المحكمة العليا ❋ البلدية في شكواها الى المحكمة : الوزارة تتبع سياسة تمييـــز واضحة ضدنا وتعرقل أعمالنـــا ❋ ميزانية النـــاصرة تقل عن ميزانيـــات كـــل المـــدن اليهوديـــــة ❋

وقد عقدت المحكمة جلسة ، يــوم الاربعاء الماضي ، قرر فيها القــاضي المناوب اجراء بحث باشتراك ثلاثـــة قضاة وبحضور المستشار القضـــائي لوزارة الداخلية .

●● تفاصيل الشكوى

وجاء في تفاصيــل الشكـــوى ان المجلس البلدي اقر ميزانية للسنـــة المالية الجارية ١٩٨٣/٨٢ بقيمــــة ٣٧٢ مليون شاقل وذلك في مطلـــع السنة المالية . وتم بناء هـــــذه الميزانية وفق الاحتياجات الاوليـــة لمدينة الناصرة وبما يتلاءم مع نظـــام « سل الخدمات » الذي اقرته وزارة الداخلية .

وقد مضى على ذلك حوالي ستـــة اشهر حتى قامت الوزارة بالمصادقـــة على ميزانية البلدية . وخلال هـــذه الفترة كانت الوزارة تحرر الامــوال المستحقة للبلدية حسب ميزانيـــة السنة الماضية دون اي اعتبارلفوارق الغلاء وكانت كذلك تماطل في دفع هذه المبالغ مما تسبب في ازمة مالية خانقة تفاقمت اكثر فاكثر مع مرور الــوقت حتى بلغت أوجها في الاشهر الاخيرة .

ولكن المصيبة الاكبر هي الميزانيـــة المصادق عليها. فقد خسفمكتبوزارة الداخلية في لواء الشمال ، برئاســـة سرائيل كنغ الشهير بوثيقتـــــه العنصرية ، الميزانية المقترحة الـــى اقل من النصف (من ٣٧٢ مليون شاقل اقرها المجلس الى ١٥٧ مليونا) .

وجاء في الدعوى ان الميزانيـــــة المصادق عليها تتناقض حتىمعتعليمات وزارة الداخليـــة الرسميـــة والتي بموجبها تصل الميزانية الى مبلـــغ ٢٠٥ ملايين شاقل . وعلى الرغم من اعتراض البلدية رسميـــا للـــوزارة وتقديمها شرحا وافيا ومفصلا عـــن الفرق في قرار الوزارة من احتياجات الناصرة وحاجاتها فقد استمرت الوزارة وممثلوها في لواء الشمال عدم اكتراث بالغ بالموضوع .

●● امثلة عينية على التمييز

واوردت البلدية ملحقا رسميـــا يثبت بالارقام ان الوزارة تتعامل مـــع بلدية الناصرة واهلها بتمييز واضـــح اذ ان ميزانيتها تقل عن ميزانيـــات جميع المدن في اسرائيل . وجـــاء في هذا الملحق انه في الوقت الـــذي لم تتجاوز ميزانية النـــاصرة مبلـــغ ١٤ مليون شاقل في السنة المالية ٨٠/٧٩ حين كان عدد سكانها ٤١٠٢ الـــف نسمة (كل الارقـــام حسب كتب الاحصائيات الرسمية)فقد كـــانت ميزانيات المدن اليهودية في السنـــة المالية نفسها على النحـــو التـــالي : تتسيرت عيليت ٢٠٤٦ مليون شـــاقل (عدد سكانها ٢٢٤٦ الف تسمـــــة) وكفار سابا ٣٠٤٣ مليون شاقـــل (سكانها ٣٩٤٥ الف) واللـــــد ٣٢ مليونا (سكانهـــا ٣٨٤٧ الف) والرملة ٢٩٤٣ مليون (سكانها ١٤٧ الف) والعفولـــة ٢١٤٦ مليـــون (سكانها ٢٠٤٣ الف) والخضيـــرة ٣٣٤٤ مليون (سكانها ٣٨٤٧ الف) وهكذا ٣٣٤٤ مليون (سكـــانها ٣٨٤٧ الف) .

●● مفروض ان يكون التمييز عكسيا

واكدت البلدية ان مـــن المفروض ان يكون التمييز لصالح النـــاصرة وليس ضدها . وجاء في الدعـــوى : « يعيش في الناصرة اليوم حـــوالي ٤٥ الف نسمة . وهي بسبب كونهـا مدينة سياحية عالية وبسبب وضعها الطوبوغرافي الجبلي تحتـــاج الى مصاريف اكثر للخدمات العـــادية والتطويرية مثل شبكتي المياه والمجاري وغيرهما . ولكون الناصرة مـــركزا جماهيريا وبلديا لما يزيد عن مئة الف مواطن من القرى المجاورة الذيـــن يؤمونها لقضاء مختلف الاحتياجـــات التجارية والتعليمية والدينية فانهـا تحتاج الى المزيد من المصاريف الخاصة التي لا تحتاجها قرى ومدن اخرى » .

من هنا تطالب البلدية باستصدار امر من المحكمة يلزم الوزارة باقـــرار الميزانية التي اقرها مجلس بلديـــة الناصرة وببحث اعتراض البلدية على الميزانية المصادق عليها وبالكف عن التمييز ضد بلديـــــة الناصرة في الميزانيات .

الطـــلاب الجامعيون العرب ـ الضحيـــة الاولى لقرارات لجنة قصـــاب العنصريـــة

❋ اللجنـــة ، برئـــاسة نائب وزير ليكودي وعضويـــة الفـــاشي الصفـير هنغبي ، تضـــع مخططـــا لحرمان الطلاب العرب من الدراسة الجامعية ❋ علينـــا ألا نسمـــح بتمريـــــر هـــــذا المخطط العنصري وأن نكافح طلابا وعمالا وهيئات جماهيريـــة مـــن أجل ســـن قانون يمنع العنصريـــة ❋

بقلـــــم :
❋ عصام مخول ❋

في آذار من العام المنصرم عينت الحكومة الاسرائيلية لجنة حكوميةلاعادة النظر في سياسة أجور التعليـــــم العالي في اسرائيل وتقرير مستواهـــا ووضع سياســـة المشاريع الخاصـــة بالمساعدات المالية للطلاب . وجاء في كتاب التعيين ان على اللجنـــــة أن تفحص جميع النواحي المتعلقة بأجور التعليم العـــالي والاهتمام باجـــــراء التغييرات المطلوبة بخصوص جهـــــاز توزيع المنح والقروض والاسس التي يعمل بها . وجاء أيضا ان توصيـــات اللجنة ملزمـــة لجهاز التعليم لمدة ٥ سنوات تنتهي في عام ١٩٨٧ .



● « التعليم حق وليس امتيازا » — احـــد الشعـــارات الاساسية لاتحاد الطلاب العالمي ●

وجاء في ملخصات اللجنة الحكومية التي صدرت في نيسان من العـــام نفسه ان اللجنة « استعانت بمعطيات تاريخية واقتصادية ومعطيات أخـــرى لها علاقة بالمنطلقات التي أخـــذت في الاعتبار لتحديد أجور التعليم وسياسة توزيع المنح والهبات » .

ومن الجديـــر ذكره ان على راس هذه اللجنة الحكومية يقف نائب وزير البناء والاسكان موشيه قصـــاب ، الذي عرفت اللجنة باسمه فيما بعد . وعلى ذلك لم يكن غريبا أن تقـــرر هذه اللجنة مضاعفة أجور التعليـــم العالي خمس مـــرات تقريبا . فعلى أساس جدول الغلاء لشهر نيسان ٨٢ وصلت أجور التعليم في ١٥ تشرين أول (موعد افتتاح السنة الدراسيـــة في الجامعـــات) الى ١٨٠٠٠ شيكل . وستتم ملاءمتها مع جدول الغلاء مـــرة كل ثلاثة اشهر (حسب توصيـــات اللجنة) لتصل خلال العام الدراسي ١٩٨٣/٨٢ الى ما يزيد عن ٢٥٠٠٠٠ شيكـــل ، باستثنـــاء المصاريف التي يضطر الطالب الى دفعها مقابلتكاليف السكن والكتب والمواد الدراسيـــة الاخرى والمصاريف الحياتية اليومية في الجامعات . وفي هذه الحالة قد تبلغ تكاليف الدراسة السنوية للطـــالب الواحـــد قرابـــة ٧٥٠٠٠٠ شيكل في حسابات متواضعة .

●● ماذا يعني هذا ؟

هناك امران أساسيان لا بد مـــن التوقف عندهما : الامر الاول — أن تقرير سياسة أجور التعليم هي قضية سياسية واجتماعية من الدرجة الاولى تتجاوز العملية الحسابية لمجمـــوع الشواقل وجداول الغلاء . فهـــــذه السياسة تشكـــل عاملا أساسيا في اعـــادة انتاج فئـــة الاكاديميين وذوي الكفاءات والمهارات العلمية بما يتلاءم ومصالح الطبقة الحاكمة في المجتمـــع واحتياجاتها . واسرائيل لا تخرج في ذلك عن اطار الازمة العامة الدوريـــة للرأسمالية والتي تتفاقم باستمرار ، حيث تشكل البطالة الواسعة احـــدى مظاهرها الاساسية بما في ذلك عـــدم قدرة السوق الراسمالي علىاستيعاب ذوي الكفاءات العلمية .

ومن خصوصيات اسرائيل في هـــذا المجال انها بسبب سياسة العسكرة تقوم بتوجيه الطاقات العلمية نحـــو المجـــال العسكري ، وانهـــا كـــانت قـــادرة على الاعتمـــاد جزئيـــا على الكفاءات العلمية والتكنولوجيـــة الجاهزة التي تحصل عليها مـــن خلال الهجرة اليهودية من الدول المتطورة . ولا يقلل من اهمية هذه الخصوصيـــة تقلص عدد المهاجرين الى اسرائيـــل باستمرار . وتجدر الاشارة هنا الى ان قدرة المجتمع الاشتراكي في دول المنظومة الاشتراكية على المحافظة على اعلى النسب من خريجي الجامعات ، والتعليم المجاني ، وبالمقابل قدرتـــه على استيعاب هذه الطاقات تؤكد ان هذه القضية مرتبطة بنيويا بصلـــب النظام الاجتماعي الاقتصادي وبالتخطيط العلمي الصحيح .

والامر الثاني — ان كون اللجنـــة حكومية وبرئاسة نائب وزير البنـــاء والاسكان ، يصبح ذا دلالة بليغة حين نعي أن هذه الوزارة توجه الضربـــة تلو الاخرى للجماهير الكادحـــة في اسرائيل في مجالي البناء والاسكان ، بينما تركز جل اهتمامها في الاستيطان الكولونيالي في المناطق العربية المحتلة تمشيا مع السياسة العدوانية العامة لحكام اسرائيل .. واذا كانت هـــذه السياسة تستنفد طاقـــات اقتصادية هائلة في اسرائيل ، وتزيــــد مـــن أزمتها الاقتصادية الخانقة ، فان حكام اسرائيل ممثلي راس المال الكبير بدلا من السير في اتجاه تخفيض اجـــور التعليم وحتى الغائها ، يعملون على الخروج من أزمتهم على حساب ابنـــاء العاملين والفئات المتوسطة ، لكي لا تمس ميزانيات التعليم بمخططاتهـــم للاستيطان والحرب والعدوان . ولذلك فانهم يعملون على تقليص فئـــة الاكاديميين بقصرهم التعليم الجامعـــي على ابناء الاغنياء وتحويل التعليـــم العالي الى امتياز يحرم منه ابنـــاء الطبقات الفقيرة والمتوسطة . وتأتي قرارات لجنة قصاب لكي تميط القناع عن هذه السياسة التي لم يعـــد بالامكان التستر عليها .

* * *

●● الطلاب العرب والجماهير العربية — المستهدفون الاساسيون بقرارات لجنة قصاب

لم يعد جديـــدا أن نؤكد حقيقة أن الظلم الاجتماعي والتمييز في مجتمعنا الرأسمال الظـــالم مثلـــه مثل المس بالحريـــات الدمقراطـــية ، يبدأ اولا بالاقلية القومية العربية مـــن مواطني اسرائيل ، لينال فيما بعد ، فئـــات أوسع بكثير . هذه الحقيقة أصبحت تعيها القوى الدمقراطية وحتى القوى الليبرالية في المجتمع الاسرائيلي. واذا كانت حكومة الراسمال الكبير تحاول من خلال ديماغوجيتها الاجتمـــاعية وبواسطة الامتيازات التي تمنحهـــا لبعض الفئات من ابناء أحياء الفقـــر ومدن التطوير اليهودية ، أن تتستر على سياستها المعادية لهذه الفئـــات ولكل العاملين ، في هذه الجولة من الهجوم على حقوق ومصالح الطبقـــات الدنيا ، فانها توجه سهامها بشكـــل سافرضد الجماهير العربية في اسرائيل، وضد الطلاب العرب في هذه الحالة ، دون أن تتورع عن كشف انيابهـــا العنصرية بشكل مفضوح .

ولنقرأ في قرارات لجنة قصـــاب الحكومية :

في البـــاب الخامس من القرارات بندان مثيران :

١ — طلاب متحدرون من عائـــلات كثيرة الاولاد ، اذا كانت عائلاتهـــم تتمتع بهبة خريجي الجيش ، واذا كان لهم اربعة اخوة أو أخوات حتى سن ١٨ عاما ، أو أن لهـــم أخوة يؤدون الخدمة الاجبارية في الجيش ، فانهـــم يدفعون نصف اجور التعلم المقـــررة اعلاه .

٢ — الطلاب الذين يسكنون في بلدات التطوير أو أحياء الترميم (بحســـب تعريف الحكومة لها) فانهم يدفعـــون ثلثي قسط التعليم .

اذا أخذنا بالاعتبار ان الحكومـــة الاسرائيلية تستثني من بلدات التطوير جميع القرى والمدن العربية والتي هي في أمس الحاجة للتطوير ، وأخذنا في الاعتبار ان من بين عشرات أحيـــاء الفقر العربية من اللد والرملة ويافـــا وحتى حيفا وعكا والناصرة ، لم يدخل في اطار أحياء الترميم (كما عرفتهـــا الحكومة) الا حي وادي النسناس في حيفا ، والذي يخلو من أية بـــادرة للترميــــم حتى الان ، واذا اخذنا في الاعتبـــار أن العـــرب لا يخدمون في الجيش فاننا نرى بوضوح أن لجنـــة قصاب الحكومية ، تعمل بشكل منهجي وعنصري على استثناء الطلاب العرب المتحدرين اجمالا من عـــائلات كثيرة الاولاد ومن خلفية عمالية ، وحرمانهم من التخفيضات المقدمة على اســـاس الشروط الاجتماعية والاقتصادية بشتى الحجج . ان ابشع ما في هـــــذا التوجه العنصري ، هو ان القائمين على سياسة هذه الدولة يجعلون من جرائمهم وجرائرهم في حق الجمـــاهير العربية في اسرائيل — برفضهـــم الاعتراف بالبلدات العربية بلـــدات تطوير ورفضهم شمل احياء الفقـــر العربية في برامـــج احياء الترميم — سببا لتمييز جديد في أجور التعليم ضد ضحية سياسة التمييز ذاتها .

ان لجنة قصاب لا تقف عند هـــذا الحد من القرارات العنصرية ، بـــل تتجاوزه حين تسجل قراراتها بخصوص المقاييس التي تحدد توزيع المنـــح والقروض . ففي البند الرابع مـــن الباب السادس من قراراتها تحـــدد ثمانية مقاييس تلزم بها جميع صناديق المنح والقروض الحكومية والشعبية ، ومن ضمنها المقاييس الاربع التالية :

١ — الخدمة في الجيش مع الاخـــذ بالاعتبار عدد سنوات الخدمة .

٢ — السكنى في مدن التطويـــــر وأحياء الفقر .

٣ — الدراسة في الاقسام الضرورية لاقتصاد الدولة وبضمنها المواضيـــع التكنولوجية والطبية .

(الخريجون العرب من هذه الاقســـام (التكنولوجية) محرومون من العمـــل في مجال اختصاصهم بالحجة الامنية ، فهل يتمتع الطلاب العرب بالمنـــح الدراسية ؟!)

٤ — الدراسة في الاقسام الحيويـــة لبلدات التطوير كمـــا يقررها المركز التوجيهي لبلدات التطوير ..

واخيرا وبكامل الصفاقة العنصريـــة توصي اللجنة جميع صناديق المنـــح الخاصة بتبني هذه المقاييس اثنـــاء توزيع منحها على الطلاب .

ماذا يعني هذا غير الحصار العلمي على الجماهير العربية وابنائهـــا وبناتها ؟!

ان حكـــام اسرائيل ، الامناء الى أقصى الحدود للنظرية الصهيونيـــة العنصريـــة والذين لم يتسن لهم أن يتخلصوا من خطر « الكم » العربي حتى الان ، يحاولون أن يتخلصوا من خطر «الكيف» العربي وذلك بمحاصرة حق الشباب العربي في التعليـــم العالي .. وها هي الدائرة تنغلق مع لجنة قصاب ، والزمن يدور ليعود بنا الى تصريح لوبراني الصفيق الداعـــي الى تحويل الجماهير العربية الى حطابين وسقاة مـــاء .

عند هذا الحد نستطيع أن نفهـــم أبعاد ما سجلته لجنة قصاب من انها « استعانـــت بمعطيات تاريخيـــة واقتصادية ومعطيات أخرى لها علاقة بمنطلقات تحديد أجور التعليم وسياسة توزيع المنح » الخ .. والان وقـــد انفضحت تلك المنطلقات يبقى أن نتساءل ما هي « المعطيات الاخرى » ؟! أهي وثيقة كينغ العنصرية التي دعت الى تضييق الخناق على الجامعيين العرب في الدراسة والعمل لتشجيعهـــم على الهجرة أم هي بيانات الحركـــات الفاشية في الجامعات من أمثـــال « بيش » و « كاستل » مـــن سـائبة حزب « هتحياه » التي دعـــت الى طرد الطلاب العرب من الجامعات ؟ أم هي بيانات حركة « كاخ » وبرامـــج الرابي كهانا التي تحذر من تكـــاثر العرب وتدعو الى طردهم من البلاد ، والى قطع مخصصات التامين الوطني عن الاطفال العرب ؟!

ان من مهازل لجنة قصـــاب وقراراتها العنصرية، ان يكون ممثـــل الطلاب فيها ، العنصري الفـــاشي سرائيل كاتس — « رئيس » اتحـــاد الطلاب العام في اسرائيل — وهـــو المطرود من جامعة القدس نتيجـــة ممارساتـــه الفاشية وأعمال الزعرنـــة التي قادها ضـــد الطلاب العرب ومن ثم ضد ادارة الجامعة ، وهو المهزوم في الانتخابات التي جرت في الانتخابات الطلابية التي جرت في القدس في العام

— البقيـــة ص ٥ ع ٢ —

● احدى المظاهرات الطلابية — نضال مستمر من اجل الحق في التعليم والمساواة وسائر الحقوق القومية واليومية ●
(صورة من ارشيف « الاتحاد »)

المؤتمر المسيحي الاول في البـــــلاد يـــدعو الى توحيـــد الاعيـــاد المسيحيـــة

● الناصرة — لمراسلنا — بدعوة من اللجنة المسكونية (التي تضم جميع الطوائف المسيحية) في الناصرة اقيم يوم السبت الماضي المؤتمر المسيحي القطري الاول من نوعه في البلاد واتخـــذ المؤتمر قرارا مبدئيا هـــاما هو توحيد جميع الاعيـــاد المسيحية الرئيسية لجميع الطوائف المسيحيـــــة في اسرائيل .

❋ توحيد الاعيـــاد هو حـــاجة موضوعية ملحة في الظروف الخـــاصة للاقلية العربية في اسرائيـــل ❋

واقام المؤتمر لجنة متابعة مؤلفـــة من ممثلين اثنين عن كل طائفة مسيحية في البلاد تقوم بالتعاون مع اللجنـــة المسكونية في الناصرة باجراء اتصالات مكثفة مع كافة المسيحيين في البـــلاد ونقل قرارات المؤتمر للسلطات الدينية العليا في البلاد .

وبعث المؤتمر بتحية خاصة الـــى الرؤساء الروحيين من جميع الطوائف يدعوهم فيها « الى المسارعة في تحقيق اعز واقدس امنياتنا الدينية الا وهي توحيد الاعياد المسيحية » .

وكان المؤتمر قد عقد في قاعـــــة الروم الارثوذكس في الناصرة وحضـــره ١٥٠ شخصا من ١٨مدينة وقريـــــة ومن جميع الطـــوائف المسيحيـــة في اسرائيل . وقادت المؤتمر اللجنـــــة المسكونية في الناصرة وترأسه باسمها السيد فؤاد فرح .

وقد افتتح المؤتمر بالصـــلاة التي ادارها الاب يوسف راعي الطـــائفة المارونية في الناصرة . ثم تكلم الاب جينارو ، راعي طائفة اللاتين والرئيس الدوري للجنة المسكونية ، فقـــــدم نبذة عن تاريخ اللجنة ونشاطاتها منذ تاسيسها في العام ١٩٧٤ وسعيهـــا الدؤوب لتوحيد الاعياد والتعاون مع الطوائف والاديان الاخرى .

وذكر الاب جينارو بعض هـــــذه النشاطات ومنها الاحتجاج لـــــدى الوزارة على وجود « فئة اجنبية » في القدس اطلقت تصريحات سياسيـــــة باسم المسيحيين في البلاد هيتصريحات غريبة على الدين ومبادئه القـــاضية بالابتعاد عن السياسة . كما قال ان اللجنة طالبت الشرطة بان تقـــــوم بواجبها في حماية أمن المواطنـــــين والاماكن المقدسة ورجال الدين .

ثم القى الاب تاتشل شحـــــادة محاضرة علمية بين فيها ان توحيـــد الاعياد المسيحية هو حاجة دينيـــــة وعلمية .

ثم قدم الاستاذ منـــذر غريب ، سكرتير اللجنة المسكونية بالناصرة ، تقريرا عن نشاطات اللجنة واتصالاتها مع الرياسة الروحية للطوائف مـــن اجل توحيد الاعياد . وقـــال — ان وضعيتنا الخاصة كجزء من الاقليـــة العربية في اسرائيل يحتم علينـــا المشاركة والوحدة والتضامن .

وحين فتح باب النقاش تكلم العدد من الحاضرين فاكدوا ان عدم توحيـــد الاعياد لم يعد يتلاءم وواقع الجماهير العربية في البلاد بما فيها ابنـــاء الطوائف المسيحية وان الوحـــدة اصبحت حاجة موضوعية في كـــل المجالات .

هذا وقرر المؤتمرون عقد مؤتمر ثان بعـــد ستـــة اشهر لبحث التطورات القادمة مع التاكيد على انه في حـــالة التوصل الى اتفاق مع الرياســـات العليا على توحيد الاعياد تقوم اللجنة بالاعلان الفوري عن ذلك .

تهـــانينـــــا

❋ الى الاخ حيـــدر حمزة وزوجتـــه دلال بمناسبة المولودة الجديدة فلسطين . نتمنى لها حياة مشرقة وسعيدة .
❋ والى الاخ خالد خوالد وزوجته مهدية بمناسبة المولود الجديد عرفات.
❋ الى الاخ محمد رشيد اسدي (ابو يوسف) وزوجته امنة بمناسبة المولود الجديد باسل . نتمنى له حياة هانئة وسعيدة .
❋ والى الاخ صالح هيبي وزوجته سميرة بمناسبة الزفاف . وبالرفـــاء والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع ...

❋ الى الرفيق مجيد عساقلة وعروسه بمناسبة الزواج السعيد . والف مبروك .
❋ والى الصديقـــين جودت ونصر خليفة وعروسيهما بمناسبة الزواج السعيد . والف مبروك .

اعضاء واصدقاء الحزب والشبيبة — فرع المغار

❋ الى الصديق نخله ابو زيد وزوجته بالمولودة الجديدة روزا .

اعضاء الحزب والشبيبة — عيلبون

❋ الى الرفيقين حسين شمالي وتوفيق فراقرة بمناسبة تخرجهما من جامعة بخارست وحصولهما على شهادة الطب .
❋ والى الاصدقـــاء كمال خربوش وعفو ياسين ومحمد احمد ياسين بمناسبة تخرجهم من جامعة بخارست من معهد الطب وعودتهم الى ارض الوطن .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع طرعان

❋ الى الصديقين عدنان توفيق خطيب ويوسف حسن خطيب بمناسبة تسلمهما شهادة الطب في جامعات رومانيا وعودتهما الى الوطن .
❋ والى الرفيق سابا جاد سالم بحصوله على شهادة الهندسة للادوات الطبية في جمهورية بلغاريا الاشتراكية .

نتمنى لهم جميعا النجاح في عملهم وخدمة شعبهم .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — يافة الناصرة

❋ الى الرفيق مالك الحاج بحصوله على دبلوم في الاخراج السينمائي في بوتسدام وعودته الى ارض الوطن .
❋ والى الرفيق هشام بصول بحصوله على دبلوم في الطب العام في برلين وعودته الى ارض الوطن .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية المانيا الدمقراطية

❋ الى الصديق الاستاذ زهير محمود نحيي وخطيبته بمناسبة الخطوبة ، والعقبى للزواج .
❋ والى الرفيق العزيز محمد ابو واصل وخطيبته بمناسبة الخطوبة ، والعقبى للزواج .

❋ والى الرفيق محمود زبر وزوجته بالمولود البكر .
❋ والى الرفيق سعيد يحيى وزوجته بالمولودة البكر .
❋ والى الصديق عبده محمد نعامنه وخطيبته بمناسبة الخطوبة .
❋ والى الصديق هشام يوسف طياره وخطيبته بمناسبة الخطوبة .
❋ والى الصديق العزيز ماجد شريف مصالحة وعروسه بمناسبة الزواج.
❋ والى الصديق العزيز جال محمد مصالحة وعروسه بمناسبة الزواج .
❋ والى الصديق العزيز محفوظ مصاروه وعروسه بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة — كفر قرع

❋ الى الرفيق سعد محمد عازم وعروسه بمناسبة الخطوبة .
❋ والى الزميل علي محمد ذيب وعروسه بمناسبة الزواج .
❋ والى الزميل حسام مسعود مصاروه وزوجته بالمولودة الجديدة .
❋ والى الزميل مالك طاهر ابو راس وعروسه بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة — الطيبة

❋ الى الرفيق سابا سابا من يافة الناصرة بمناسبة حصوله على شهادة دبلوم في الهندسة الكهربائية من معهد لينين للهندسة في جمهوريـــة بلغاريا الشعبية . نتمنى له التوفيق والنجاح في عمله والمزيد في العطاء من اجل خدمة حزبنا وشعبنا .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية بلغاريا الشعبية

❋ الى الرفاق والاصدقـــاء الاتية اسماؤهم بمناسبة انهائهم الدراسة العليا في الاقطار الاشتراكية . نتمنى لهم عملا مثمرا لمـــا فيه مصلحة بلادهم وشعبهم :

■ الصديق ماجد بدارنه انهى دراسة الطب في رومانيا .
■ الصديق محمد غنايم انهى دراسة الطب في رومانيا .
■ الصديق محمد حيادري انهى دراسة الطب في رومانيا .
■ الرفيق موسىابو صالح انهى دراسة الطب فيالاتحاد السوفييتي.
■ الرفيق وفيق طربيه انهى دراسة الهندسة الزراعية في هنغاريا .

اعضاء جبهة سخنين الدمقراطية

❋❋ مبـــروك

احتفل بعد ظهر يوم السبت الماضي بتاهيل رفيقنا سليم ابو الزلف من دالية الكرمل والانسة هيام كريمة السيد شفيق اديب منصور من عسفيا . فاحر التهاني للعروسين وعموم افراد عائلتيهما. والف مبروك. وبالرفاء والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة في منطقة حيفا

ص.ب. ١٠٤ حيفا

لا تهربـــوا ..

● الاحظ في الآونة الاخيرة ان هناك عددا من الشباب لم يستطـــع الصمود أمام أوضاع القمع والاضطهاد التي يعيشها شعبنا الفلسطيني فاخذ يفكر او ينفذ فكرة الهجرة من الوطن . وبهذا اريد ان اتوجه لهؤلاء الشباب مناشدة : الهرب ليس هو الحل . فالارض بحاجة لكل واحـــد منا . انها الام الحنون التي حمتنا ورعتنا . وعلينا ان نحميها ونرعاها . ليس امامنا سوى البقاء فيها ومواجهة السياسة المعادية واصحابها . على كل واحد منا تقع مسؤولية تجاه وطنه وشعبه . وعلينا ان نقوم بها وان نبذل كل ما في وسعنا للتمسك بالوطن والنضال فيه ونشر الوعي ومحاربة الجهل وكل افكار الهروب والتهرب .

● نصرة قاسم الجمـــل ●
— اللـــــد —

((ريشـــت))

● « ريشت » (ومعناها بالعربية « شبكة ») هي اطار غـــير حزبي يجمع منظمات ومجموعات مختلفة تعمـــل على التقـــارب بـــين اليهود والعرب . لقد تزعزعنا من ابعاد المأساة الانسانية المستمرة في لبنـــان .

في هذه الفترة بالذات يواصل رفاقنا في المنظمات المختلفة عملهـــم على تنظيم اللقاءات والحلقات والندوات والاعمال الجماهيرية وتقديم المساعدة لمصابي الحرب وغيرها .. وكل ذلك من خلال الايمان بانه من الممكن تحسين شروط التعايش السلمي بين اليهود والعـــرب في دولـــة اسرائيل والشرق الاوسط .

منظماتنا هي : ● الجمعية من اجل اتحاد كونفدرالي في الشرق الاوســط ● جمعية « شوتفوت » (ومعناها بالعربية « مشاركـــة ») ● معهد الدراسات العربية — جبعات حبيبا ● « جيشر » (معناهـــا بالعربية « جسر ») ● جسر السلام ● جمعية التفاهم بين الاديـــان ● حلقة التقارب اليهودي العـــربي في الجليـــل الغربي ● الحلقـــة اليهودية العربية في الناصـــرة ● ندواوت لـــوك ● تينسني شـــالوم ● نفي شالـــوم .

عنوانـــنا :
● ((ريشت)) — ص.ب ٢٠٢٨ — القدس ●

● حضرة ضابط لواء الشمال ،

تحية تليق بمكانتك ، اما بعـــد :

بما أني عربي فلسطيني ومواطن في اسرائيل ، تهمني العلاقة بين شعبينا ، فاسمح لي بتوجيه هذه النصيحة الى اخوتي في الناصرة واطلب من حضرتكم تعميمها .

أين تسير يا شعب الناصرة ؟

في الاضراب الحدادي يوم ٢٢—٩—٨٢ شهدت القرى العربيـــة والناصرة اضرابا شاملا ... ففي الناصرة وحدها كان حوالي ال ٥٠ جريحا وال ١٠٠ معتقل فما علمت ان نعال اهل الناصرة تسير بموازاة رؤوس الجنود حتى يوم الجمعة ٢٤—٩—٨٢ حـــين قـــرأت جريـــدة « يديعوت أحرونوت » . وحتى تصدق يا حضرة الضابط انقل اليك مـــا جاء فيها :

« خلال اطلاق النار في الهواء جرح ١٧ شخصا في أرجلهـــم وفي صدورهم وفي رؤوسهم » . فمهلا يا اخوتي في الناصرة . فما لي الا أن اعود الى النصائح السابقة في مثل هذه المناسبات : سيروا يـــا اهـــل الناصرة على الارض . لا تخترقوا عالما بين النجوم . لاننا نعيـــش في اسرائيل حيث الشرطة مؤدبة وحرس الحدود أكثر والسلطة لا تسمـــح بالفراغ . وتطلق النار في الهواء . بالضبط حيث تسيرون .

اخوتي أرجوكم السير على ترابكم الغالي لانهم يطلقون النـــار في الهواء ... رصاصهم تعود الا يصيب الادميين ...! بتاتا ... فقـــط يوجه الى الهواء . فلي منكم رجاء مرة اخرى ، أن افرغوا رئاتكم من الهواء حين تتظاهرون أو حين يكون لدى السلطـــة ادنى شك بانكـــم ستتظاهرون . رصاصهم المؤدب يبحث عن الهواء اينمـــا كان . فمـــا المظاهرة الا حجة لاطلاق النار على الهواء . وحاشـــا كلها مظاهـــرة وجود في هذه البلاد .

باحتـــرام
● أنـــور داوود ●
— دنـــون —

●● الى ابن الروحة — معاويـــة :

نعتذر لعدم تمكننا من نشر مقالك بعنوان — « من يقف خلـــف مقتل الشيخ بشير الجمل » . فالكتابة في هذا الموضوع تستدعي الحذر الشديد اذ ان سوط « الدمقراطية » الاسرائيلية لا يرحم . خصوصا حين تكون الاستنتاجات ، كما وردت في مقالك ، حاسمة تدين جهة محددة . نأمل ان نلتقي معك مرة اخرى في مواضيـــع اخـــرى .

أين كـــان العـــرب ؟!

● فوجئت اذ قرأت في « حوتام » (الملحق الاسبوعي في صحيفة حزب « مبام » اليومية — « على همشمار ») بتاريخ ١—١٠—٨٢ « ملاحظة عابرة » من يفتال نوماركين يتساءل فيها : « وماذا عن العرب . أين هم من المظاهرات ضد الحرب في لبنان » . ثم يتذكر نوماركين : «مظاهرة صغيرة في الناصرة وبضع مئات في مظاهرة تل أبيب » لا أكثر !

بسبب أهمية الامر يودي أن أضع النقاط على الحروف :

أ — سكان المناطق المحتلة والعرب في اسرائيل أعربوا عن مقاومتهم الشديدة للحرب في لبنان بسلسلة طويلة من الاجتماعات الاحتجاجيـــة والمهرجانات والمظاهرات التي بلغت أوجها في الاضراب العـــام الذي أقيم في ٢٢—٩—١٩٨٢ وشارك فيه مئات الالوف من العـــرب الذيـــن تظاهروا في عشرات المدن والقرى . وكان ذلك هو أضخم وأشمل اضراب أقامه العرب في اسرائيل والمناطق .

ب — لقد وقفت الناصرة في مركز الاضراب القطري . وفي المظاهـــرة «الصغيرة» التي أقيمت فيها شارك أكثر من ٢٠ الف شخـــص قامـــت الشرطة بتفريقهم بالقوة مستخدمة في ذلك السلاح النـــاري . الامـــر الذي تسبب في اعتقال وجرح العشرات الكثيرة . وفي اليوم نفسه قمت بمطالبة وزير الداخلية والشرطة ، باسم «مبام» ، باقامة لجنة تحقيق .

— البقيـــة ص ٥ ع ٦ —

● لطيـــف دوري ●
مركز شؤون العـــرب في ((مبـــام))

«ليالى الطيبة» تتحـول الـى تظـاهـرة لـوحـدة الصـف

● الطيبة — لمراسلنا — عـاشت الطيبة ثلاث ليال (٤ — ٨٢/١١/٦) نضالية فكرية نظمها فرع الجبهة الدمقراطية وعبرت فيها الجماهير عن وحدة صف كفاحية رائعة وعن موقف وطنى صلب فى وجه محاولات السلطة المستمرة للاعتداء على الطيبة شعبا وارضا .

●● الليلة الاولى — أمسية كفر قاسم

كانت الليلة الاولى — ليلة كفر قاسم . فاحيا الطيباويون الذكرى ال ٢٦ لمجزرة كفر قاسم — البلد الجار الجريح .

تراس الامسية الشاعر محمود الدسوقى . وشارك فيها الاستاذ عبد اللطيف حبيب ، رئيس المجلس المحلى الذى أثنى على جماهير الطيبة الموحدة التى تجلت وحدتها فى يوم الارض وفى يوم صبرا وشاتيلا وفى يوم التصدى للعنصرى كهانا . وانتقد سياسة سلب الاراضى وتصريحات غور آريه . وربط بين مجازر كفرقاسم وصبرا وشاتيلا .

وتكلم ابن كفر قاسم ، عبد الله بدير ، فدعا الجمهور الى الوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء .ثم تحدث المربى حسن بشارة فتطرق الى اللقاء الشهير لقوى السلام فى اسرائيل مع الوفد الفلسطينى فى بلغاريا . اما المحامية فليتسيا لانغر فقالت : « لى الشرف ان ادافع عن شعب بطل يقدم ابناؤه ارواحهم ثمنا للحرية . لقد أراد حكام اسرائيل دفن القضية الفلسطينية متناسين جذور هذا الشعب الممتدة عميقا فى هذه الارض». وبعدئذ شاهد الحاضرون فيلما عن مجزرة كفر قاسم .

●● الليلة الثانية — أمسية الاناشيد الثورية

تحولت الامسية الثانية الى امسية الاناشيد الثورية .. فصدحت الحناجر « بلادى بلادى لك حبى وفؤادى » . وغيرها من الاغانى الثورية والوطنية.

وزارت جماهير الطيبة معرض الكتب التقدمية وتزودت منها . ثم شاهدوا عرضا لمسرحية « كاسك يا وطن » التقدمية .

●● الليلة الثالثة — أمسية الطيبة الموحدة

وكانت الليلة الثالثة تحت شعار « عاشت وحدة صف جماهير الطيبة المكافحة » وتراسها الرفيق عبد القادر ظاهر سكرتير فرع الحزب الشيوعى . وتحدث فيها سكرتير مجلس عمال الطيبة ، السيد محمد عبد الغنى والاستاذ شريف دعسان ، مدير المدرسة الثانوية والسيد وليد صادق والرفيق عبد الحميد ابو عيطة ورئيس المجلس المحلى ، عبد اللطيف حبيب الذى قال « بالنضال الموحد نحصل على حقوقنا . لقد حاولوا تفسيخ اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية فوقفت موقفا صلبا ضد الرؤساء الذين يتماثلون مع هذا الموقف » .

وانهى كلمته قائلا « الشيوعيون هم اخواننا وهم المشعل المضىء امام الجماهير العربية » .

واستقبلت الجماهير بالتصفيق الحاد ضيف الامسية النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة الذى استعرض قضية وحدة الصف ومواقف الجماهير العربية خلال ٣٤ عاما وبرنامج الجبهة الدمقراطية .

●● وقرارات هامة !

وفى نهاية الليلة الثالثة اتخذ الحاضرون القرارات الهامة التالية :

● استنكار سياسة المجازر والحرب والاحتلال والاضطهاد .

● الانسحاب من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة م. ت. ف.

● اقامة مخيم عمل تطوعى فى الطيبة .

● مكافحة الجريمة واتهام السلطة فى عدم محاربتها .

مجلس الرامة المحلى يستنكر ضم بعض أراضيه لسلطة مجلس مسغاف الاقليمى

● الرامة — لمراسلنا — عقد مجلس الرامة المحلي ، يوم) الجاري ، جلسة خاصة له بناء على طلب قدمته كتلة الجبهة الدمقراطية لبحث قرار وزارة الداخلية بضم ٤ الاف دونم من اراضي القرية الى سلطة مجلس المستوطنات والنواطر اليهودية فى الجليل الغربي .

وقرر المجلس بالاجماع استنكار هذا القرار التعسفي واتخاذ كافة الوسائل اللازمة لضم كل اراضي القرية الى نفوذ المجلس المحلي بما فى ذلك التوجه الى المحكمة .

ويذكر انه قبل مدة وجيزة اصدرت الوزارة قرارا تعسفيا آخر بضم ٦ الاف دونم من اراضي القرية الى سلطة مجلس مروم هجليل الاقليمي .

ويفيد مراسلنا ان نفوذ المجلس المحلى لا يشمل اكثر من ٦ آلاف دونم من مجموع ٢٦٢٦٠ دونم تابعة للقرية .

عرابـة :

الاحتفال بذكرى مرور ٣٠ عاما على تأسيس فرع الشبيبة الشيوعية

● عرابة — لمراسلنا — احتفل فرع الشبيبة الشيوعية فى عرابة ، يوم الجمعة الاسبق ، بذكرى مرور ثلاثين عاما على تاسيسه وذلك فى اجتماع جماهيري حاشد ضم الرفاق والاصدقاء وعشرات الجبهويين . وبرز بين الحضور رفاق الحزب القدامى الذين وضعوا اللبنات الاولى فى تاسيس فرع الشبيبة الشيوعية فى القرية .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق سعد سعدي ، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية فاعلن باسم مئات الرفاق والاصدقاء فى عرابة عن تصميم الشباب ، على الرغم من الهجمة البوليسية ، على مواصلة طريق تعزيز الوحدة الجبهوية النضالية لشعبنا . ثم تحدث الرفيق ابراهيم شمشوم عضو قيادة فرع الحزب فى عرابة ومؤسس فرع الشبيبةفى القرية عن ذكريات السنين الاولى من النضال، والقى تحية منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية الرفيق سميح غنادري ، سكرتير المنطقة . اما تحية المركز فالقاها الرفيق محمد نفاع ، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية الذي اكد على دور الشباب فى المعركة العامة من اجل السلام العادل وضد سياسة التمييز والتنى ، بشكل خاص ، على نضال شباب عرابة وقرى يوم الارض فى النضال ضد سلب الاراضي .

وكانت الكلمة الرئيسية للرفيق علي عاشور ، عضو اللجنة المركزية لحزبنا ونائب رئيس تحرير صحيفة « الاتحاد » ، فاستعرض الاحداث السياسية الاخيرة فى المنطقة مؤكدا انه لن يستتب اى سلام فى الشرق الاوسط دون احقاق الحقوق العادلة للشعب العربى الفلسطينى وعلى راسها حقه فى اقامة دولته الفلسطينية المستقلة .

وانتهى الاجتماع بسحب اليانصيب وتوزيع الجوائز وقد رصد ريع اليانصيب لصندوق « صبرا وشاتيلا » .

حركـة الصداقـة تعـزى بوفـاة برجنيف

● تل ابيب — لمراسلنا — باسم حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي بعث سكرتير الحركة ، الرفيق بورام غوجانسكى ، ببرقية الى « اتحاد الجمعيات السوفيتية لعلاقات الصداقة والثقافة مع الدول الاجنبية» اعرب فيها عن التعزيات الحارة بوفاة القائد السوفييتي الكبير ليونيد برجنيف. وجاء فى البرقية : « اننا نحنى رؤوسنا احتراما واجلالا امام ضريح ليونيد برجنيف القائد الفذ لوطنكم المكافح الكبير من اجل السلام والصداقة بين الشعوب . ونتقدم بواسطتكم الى سائر الشعوب السوفيتية بالعزاء الحار » .



● اللاجئون الفلسطينيون على انقاض بيوتهم التى هدمها الغزاة الاسرائيليون فى لبنـان ●

رسالة دالية الكرمل ● من مرزوق حلبي ●

وهـل ستنفع الـدولارات النـازلة على داليـة الكرمـل ؟

● تعاني قرية دالية الكرمل منذ سنوات من مشكلة ازدحام السيارات فى ايام السبت والاعياد ولا سيما فى منطقة السوق السياحية ، حيث يزدحم الشارع و «يفيض» من كثرة السيارات والمارة على حد سواء . فحتى تستطيع ان تقطع مسافة ١٠٠ متر بالسيارة تحتاج الى ما يقارب ٢٥ دقيقة حيث ان السائقين ، الذين يفدون الى السوق، يوقفون السيارات اينما شاءوا وكيفما اتفق لهم دون اى مراقب يردعهم . ويتحول السوق الى مصدر ازعاج وضيق لاهالي القرية .

وبعد الشكاوى التي وجهت الى المجلس المحلى رأينا انه فى يوم السبت ٨٢/١١/٦ قام اثنان من رجال الشرطة بتنظيم حركة السير فى منطقة السوق. لكن نظرا لكثرة السيارات والزائرين ظلت المشكلة قائمة وستظل قائمة طالما لم يجد المسؤولون اماكن خاصة لوقوف السيارات .

ولماذا لم تمنع السلطة المحلية والدوائر المختصة شارات تمنع ايقاف السيارات على جانبي الطريق ، خصوصا وان هذه هي طريق رئيسية!

ان اهالي القرية يناشدون المسؤولين ايجاد حل للمشكلة . لانهم باستثناء مجموعة من المنتفعين من السوق يعانون الامرين . وبماذا ستنفع الدولارات اذا نقلت سيارة مصابا فى حالة خطرة واضطرت ان تقطع مئة متر فى حوالى نصف ساعة!؟

هل من مجيب ؟ !

●● وعود ووعود والمشكلة مستمرة .. !! .

● ان بعد المدارس فى دالية الكرمل عن مركز القرية وعن الاحياء المزدحمة يخلق مشكلة صعبة فى فصل الشتاء الذي يعتبر فصل التاخر والغياب فى هذه المدارس حيث يضطر المئات من الطلاب الى الذهاب الى المدارس سيرا على اقدامهم ومعرضين للبرد القارس وللامطار . ولا يوجد باصات عامة ولا خاصة لتنقلهم الى مدارسهم . وهذه المشكلة قائمة منذ سنوات عديدة ووعود المسؤولين تتكرر فى كل سنة لكنها سرعان ما تتبخر .

ولم تقم لجان الآباء السابقة بواجبها لمعالجة الموضوع . وردا على سؤال قال عدد من اعضاء اللجان الحالية بانهم عازمون على حل المشكلة نهائيا هذه السنة ، بعد ان تاكدوا من ضرورة وجود حل للمشكلة وليضعوا حدا للتاخرات والغيابات الكثيرة فى هذا الفصل .

اننا نامل ان تحقق هذه اللجان ما لم تحققه اللجان السابقة وان تضغط

ـ البقية على ص ٤ ع ٦ ـ

جماهير أم الفحـم تحتفل بثورة اكتوبر

● أم الفحم — لمراسلنا — لبى عدد كبير من جمهور أم الفحم دعوة نادى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي للاحتفال بالذكرى ال — ٦٥ لثورة اكتوبر المجيدة .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق محمد شريدى سكرتير النادى ، والقى فيه الدكتور اميل توما ، عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعى ، محاضرة عن الثورة وتاثيراتها على مجمل التطورات التاريخية فى القرن العشرين ودعمها حركات ونضالات الشعوب من أجل التحرر . وأجاب المحاضر على العديد من اسئلة الحضور . ثم قرر المجتمعون اتخاذ عدة قرارات تندد بالممارسات العدوانية للسلطات الاسرائيلية فى المناطق العربية المحتلة وتدعو الى انسحاب اسرائيل من لبنان وسائر المناطق المحتلة وتطالب باحقاق حقوق الشعب العربى الفلسطينى فى تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة .

وفى ختام اللقاء تم عرض فيلم عن انجازات الاتحاد السوفييتى كما عرضها الرفيق برجنيف فى المؤتمر ال — ٢٥ للحزب الشيوعى السوفييتى .

احتفال فى شفاعمرو بمناسبة الذكرى ألـ ٦٥ لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى

● شفاعمرو — لمراسلنا — بدعوة من خلايا الحزب الشيوعى فى الحى الشمالى فى شفاعمرو عقد مؤخرا اجتماع احتفالى بمناسبة الذكرى الـ ٦٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى حضره عدد غفير من اعضاء الحزب واصدقائه فى الحى .

وتكلم فى الاجتماع الرفيقان احمد حمدى ورياض خطيب فاشادا بالاهمية التاريخية لثورة اكتوبر وبالمساعدات التى يقدمها الاتحاد السوفييتى لجميع الشعوب المناضلة من اجل تحررها . ثم قدم برنامج فنى اشتمل على مجموعة من الاغانى والاناشيد الوطنية .

● الشبيبة الشيوعية فى عرعرة تهنىء بثورة اكتوبر ●

اصدر فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية فى عارة وعرعرة منشورا بمناسبة مرور ٦٥ عاما على ثورة اكتوبر المجيدة و ٦٠ عاما على قيام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية هنا به العمال والفلاحين بهذه الذكرى العزيزة .

ودعا جماهير شعبنا الى دعم الشبيبة الشيوعية التى تدافع بكل امانة ومثابرة عن القضايا اليومية والقومية لشعبنا .

صلح عشائرى فى شفـاعمرو

● شفاعمرو — لمراسلنا — عقد هنا مؤخرا صلح عشائري بين عائلتي الشعراني من كفر ياسيف والعقباني من شفاعمرو .

وقد حضر مراسيم الصلح عدد كبير من اهالي شفاعمرو وضيوف من مختلف المناطق فى البلاد ومن هضبة الجولان المحتلة . وتكلم فى الاحتفال الشيخ كمال كنج ابو صالح ، من هضبة الجولان فاستنكر العدوان الاسرائيلي على لبنان . كما تكلم عدد آخر من الضيوف. وشارك فى عقد راية الصلح بالاضافة للشيخ ابو صالح القاضي الشرعي الشيخ محمد حبيشي والشيخ جبر داهش معدي ورئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين ورئيسا مجلس كفر ياسيف وجولس السيدان نمر مرقس وجميل نبواني وآخرون .

ويذكر ان الخلاف بين العائلتين كان بسبب حادث قتل حصل قبل ثلاثة اعوام .

هذا وقد اعادت عائلة العقباني مبلغ الخمسة ملايين ليرة الذى دفعته عائلة الشعراني كبادرة حسن نية لقبول الصلح .

توفيـق طوبى حول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين :

حكام اسرائيل صادروا الوطن ويحاولون منذ ٣٤ عامـا مصادرة حياتهم

في الكنيست

* مـا هو مصير ٦٠٠ ألـف فلسطينى عـاشوا قبيل الحـرب فى المنطقتين الجنوبيـة والوسطى مـن لبنـان ؟! *

● القدس — لمراسلنا البرلمانى — اكد النائب الجبهوى توفيق طوبى أن الخطيئة الاصلية ازاء اللاجئين الفلسطينيين كانت جريمة تشريدهم عن وطنهم فى العام ١٩٤٨ التى شارك فى تنفيذها كل من الاوساط الحاكمة فى اسرائيل والرجعية العربية والامبريالية .

واضاف طوبى ، الذى كان يقدم اقتراحا لجدول اعمال الكنيست حول الموضوع فى اواخر الشهر الماضى ، ان الحرب العدوانية الاخيرة على لبنان مثلت ذروة سعى حكام اسرائيل للقضاء على اللاجئين الفلسطينيين كجزء من حرب الابادة ضد الشعب العربى الفلسطينى . وجاء فى كلمة طوبى :

منذ اليوم الاول للحرب برز الهدف الواضح الذى عملت بوحيه قوات الغزو الاسرائيلية وهو : التدمير والابادة وتشريد كل ما هو فلسطينى فى لبنان . وبدم بارد جرى قصف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الى حد ازالتها من الوجود مثلما حدث مع مخيمات النبطية والرشيدية وعين الحلوةفى جنوب لبنان ومخيمات بيروت مثل صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة وغيرها .

قبل الحرب عاش فى لبنان ٦٠٠ الف لاجىء فلسطينى أقام معظمهم فى جنوب لبنان . أين هم الان ؟! الى اين اختفوا ؟! لنقرا ما كتبه الصحفى دانى روبنشطاين فى مقاله الذى نشرته صحيفة «دفار »فى ٣ ايلول تحت العنوان « لاجئون بين الحطام » . يقول : « لقد تفرق حوالى ١٥٠ الف لاجىء فلسطينى من سكان المخيمات المنتشرة بين صور وبيروت الى جميع الجهات . وتركز حوالى ١٥٠ الف لاجىء من مخيمات بيروت فى أحياءالمدينة الغربية . وهم لا ينامون فى الحدائق والاحراج . و ١٠٠ الف لاجىء هربوا الى منطقة البقاع . ومثل هذا العدد يعيش فى منطقة طرابلس شمالا . لقد دلت المخيمات المدمرة على هدم نموذجى . ويقول ناطق اسرائيلى أن الهدم نجم عن قصف « البونكرات » الكثيرة التى كانت فيها . لكن شيوخ عين الحلوة يسالون : لماذا «بونكرات» ؟! لقد كانت هذه ملاجىء بنيناها لنختبىء فيها من الغارات الاسرائيلية ».

وبالاضافة الى الهدم والتشريد نفذت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات جماعية بين الرجال من سن ١٥ حتى ٦٠ عاماً . وهناك انباء حول جرائم مروعة نفذها جميع اعداء الشعب الفلسطينى مثل رمى جثث مقدورين فى البحر ودفن أخرى فى قبور جماعية .

وتتحمل حكومة اسرائيل كامل المسؤولية عن الاوضاع المأساوية التى يعيش فى ظلها اللاجئون الفلسطينيون . وتشير كل الدلائل ، بما فى ذلك شهادات جنود وضباط اسرائيليين ذوى ضمائر حية ، الى ان اسرائيل انتهجت سياسة استهدفت منع الفلسطينيين من التوصل الى انماط حياة ثابتة . واشار احد هؤلاء الضباط وهو دوف يرميا الى ذلك حين كشف النقاب ، فى المقابلة الصحفية التى أجرتها معه صحيفة «يديعوت احرونوت» فى ٨—١٠ ، عن تصريحات سافرة اطلقها الوزير مريدور . قال يرميا « عندما زار الوزير مريدور ، بتاريخ ١٨—٦ ، صيدا اشترك فى جلسة قيادة وحدتنا العسكرية . وجرى الحديث خلالها عن مساعدة اللبنانيين فسال احدهم : وماذا عن الفلسطينيين ؟ فاجاب الوزير : يجب أن ندفعهم شرقا باتجاه سورية . وأرفق أقواله بحركة من يده . يجب دفعهم للذهاب الى هناك وعدم تمكينهم من العودة » .

ويزداد حجم المسؤولية الرابضة على حكومة اسرائيل بمحاولاتها منع تقديم المساعدات الدولية للاجئين الفلسطينيين .

اننا نقدر صرخات الاحتجاج الصادرة عن مئات الاف المواطنين فى اسرائيل جراء جرائم الحكام فى لبنان وخصوصا مذبحة صبرا وشاتيلا المروعة .

ومن اجل وضع حد لهذه الجرائم ونهاية لحلقة سفك الدماء المفرغة فاننا ندعو الى انتهاج سياسة سلام حقيقية تلزم بالانسحاب الفورى من لبنان وبالانسحاب من جميع المناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب العربى الفلسطينى فى اقامة دولته المستقلة .

● رد الوزير : اكاذيب وافتراءات

ورد على الاقتراح الوزير يعقوب مريدور فلجا الى الكذب والافتراء. وتصدى لهذا الكذب النائب الجبهوى ماير فلنر فطالب الكنيست بتحويل اقتراح طوبى الى احدى اللجان البرلمانية .

وهتف فلنر : اخرجوا حالا من لبنان ! اوقفوا حرب الابادة ضد الشعب العربى الفلسطينى ! لقد اردتم من وراء الحرب القضاء على م.ت.ف ولكنكم فشلتم . وستبقى م.ت.ف قائمة طالما استمر التنكر للقضية الفلسطينية ! ولن يساعدكم اى اجراء !

واضاف : ان اهمالكم لهذه القضية هو جزء من هدف اكراه الفلسطينيين على الخروج من بيروت . وتساءل : لماذا لم يجب الوزير على مطالب اخوان وعائلات الفلسطينيين فى اسرائيل باستقبالهم فى بيوتهم ؟!

طوبى يعقب على خطاب سريد فى الكنيست :

التنكر للشعـب الفلسطينى ولـ م.ت.ف لـن يـؤدى الى السـلام المنشـود

* على جميع الاوساط الواقعيـة فى المعراخ أن تتبنى برنامج السلام الاسرائيلى — الفلسطينى *

● امتنعت كتلة «الجبهة» البرلمانية عن التصويت ، يوم الاربعاء الماضى ، لدى مناقشة اقتراح النائب يوسى سريد (معراخ) لبحث موضوع السلام مع مصر والادارة الذاتية فى الضفة والقطاع . وقررت الاكثرية الائتلافية والمراخية تحويل الموضوع الى لجنة الخارجية والامن .

وفسر النائب توفيق طوبى دوافع الامتناع عن التصويت بالقول : امتنعنا عن التصويت للاعراب عن معارضتنا الحازمة لسياسة حكومة الليكود التى تخرب على كافة الجهود الساعية الى احلال السلام العادل ، الشامل والثابت بواسطة حربها العدوانية القذرة المستمرة على لبنان وسياسة الضم والاستيطان الكولونيالى التى تتبعها فى المناطق المحتلة . وامتنعنا ايضا للاعراب عن تحفظنا جراء السبيل الذى يقترحه المعراخ كما ظهر فى خطاب سريد . ان هذا السبيل لن يؤدى الى السلام الشامل والعادل ، كما اثبتت التجربة التاريخية ، لانها تتنكر لاساس المشكلة ولمجرد وجود الشعب العربى الفلسطينى ولضرورة التوصل الى اتفاق مع هذا الشعب على اساس الاعتراف المتبادل بحق تقرير المصير واحترام حقوقه القومية العادلة بما فى ذلك حقه فى اقامة دولة مستقلة وذات سيادة فى الضفة الغربية وقطاع غزة الى جانب اسرائيل» .

واضاف طوبى : لقد صدق سريد حين قال بانعدام صمود اتفاقية السلام مع مصر فى اوضاع غياب السلام الشامل بيد انه تنكر ، فى مجمل خطابه ، للعامل الفلسطينى ولحقوق الشعب الفلسطينى وامتنع عن ذكر الحقيقة الساطعة بانه يمكن استتباب السلام الشامل والثابت فقط اذا تم الاتفاق مع الشعب الفلسطينى على الاسس التى تعرب م.ت.ف ، الممثل الشرعى لهذا الشعب ، عن استعدادها لانتهاجها هذه الايام بغية التوصل الى السلام العادل .

وقال طوبى : انه اذا استمر المعراخ فى التنكر لهذه الطريق واذا واصل رهانه على اتفاق منشود مع حسين ومع اية دولة اخرى على اساس حل الوسط الاقليمى فانه لا يطرح اى برنامج بديل للسلام وانما يواصل دعم حكومة الليكود التى تسعى جاهدة لمنع هذا السلام .

ودعا طوبى ، فى ختام كلمته ، الاوساط الواقعية فى المعراخ الى تبنى برنامج سلام واقعى وعادل يقود الى احلال السلام الاسرائيلى — الفلسطينى .

ماير فلنـر يعترض على قرار الحكومة ويدعـو الى الغـاء رفـع أجـور الـدور المحميـة

● « ان قضية الدور المحمية هى احدى القضايا الاجتماعية المؤلمة المرتبطة بمئات الاف الفقراء فى البلاد » — هذا ما قاله النائب الجبهوى ماير فلنر لدى اعتراضه ، باسم كتلة الجبهة ، على قرار الحكومة رفع اجور الدور المحمية بنسبة باهظة .

واكد فلنر أن زيادة الاجور الجديدة بنسبة ١٠٥ بالمئة هى مرحلة اضافية فى التحضير لالغاء قانون حماية المستاجر .

واضاف : يعيش فى الدور المحمية حوالى نصف مليون مواطن . ومن الواضح ان زيادة الاجور هى بمثابة سرقة فى وضح النهار حيث ان هؤلاء دفعوا مفتاحيات باهظة (تعادل ٨٠ بالمئة من قيمة الدور) . ودفعوا هذه المفتاحيات لكى يدفعوا اجرة دور زهيدة والا فما معنى رسوم المفتاحية الباهظة هذه ؟! لقد زادت اجرة هذه الدور فى العام ١٩٨٠ بنسبة ٢٠٦ بالمئة وفى العام ١٩٨١ بنسبة ١٢٠ بالمئة والان بنسبة ١٠٥ بالمئة .

وطالب ، فى ختام كلمته ، بالغاء القرار الحكومى المجحف .

مجـالس طـلابية جديـدة فى الطيرة وعرعرة ومجد الكروم

● الناصرة — لمراسلنا — اعلن سكرتير اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ، عمر مصلح ، ان ثلاثة مجالس طلاب جديدة انتخبت فى المدارس الثانوية فى الطيرة وعرعرة ومجد الكروم .

واضاف انه فى ثانوية الطيرة انتخب الطالب جميل محمد عبد الرحيم رئيسا لمجلس الطلاب . وفى مدرسة الشاغور الثانوية انتخب الطالب توفيق جابر رئيسا للمجلس وسامية ناصر نائبة للرئيس وابراهيم صفير امينا للصندوق . وقد عقد المجلس اجتماعا له واكد فيه الالتزام بقرارات اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب والسير معها فى جميع المجالات التي تخدم قضايا طلابنا وشعبنا .

● عرعرة

● عرعرة — لمراسلنا — جرى مؤخرا فى المدرسة الثانوية فى عرعرة انتخاب المجلس الطلابي الجديد المكون من تسعين طالبا . وانتخب المجلس لجنة تنفيذية من تسعة طلاب هم : طارق زيد وسعيد يونس وكوكب يونس ومروان سيف ودلال يونس وايوب ضعيف وليله يونس وتميم جزماوي وسلوى مرزوق . كذلك انتخب لجانا فرعية . وقد انتخب الطالب طارق زيد رئيسا للمجلس وسعيد يونس نائبا للرئيس .

هذا وتمت عملية الانتخاب بروح المسؤولية والوحدة الكاملة بين الطلاب .

مجلس الطيبـة المحلـى يحتج على حل مجالس محلية عربية

الطيبة — لمراسلنا — قرر مجلس الطيبة المحلي بالاجماع الاحتجاج على حل عدد من المجالس المحلية العربية وتعيين لجان خنوعة للسلطة .

وقد جاء ذلك فى اجتماع للمجلس عقد فى ٩-١١-٨٢ . واتخذ المجلس عدة قرارات هامة اخرى منها — * الموافقة على توصيات لجنة العطاءات وتزفيت ارصفة مدخل الطيبة الجنوبي الذي يكلف ١٠٧٢٠٤٤٠٠ شاقل . * اصلاحات فى مدارس ابن رشد وابن سينا والبخاري بتكاليف حوالي ١٢ مليون شاقل . * ان يشترك سكرتير المجلس السيد عبد المجيد مطاوع فى دورة تعليمية لمدة ٢٠ يوما فى المانيا الاتحادية والدنمارك والسويد ، وذلك على حساب المجلس . * تقديم هدية تشجيعية الى فريق شباب الطيبة لتربعه على عرش دوري الدرجة الثانية الى جانب مساعدات مالية اخرى . * اقامة مركزين تجاريين . * وضع شعار للمجلس المحلي وعلم مناسبين .

لجنة الطلاب العرب فى جـامعة حيفـا تدعـو الى تجميـع كل الطاقـات

● حيفا — لمراسلنا — اصدرت لجنة الطلاب العرب فى جامعة حيفا ، الاسبوع الماضى ، منشورا وزعته على الطلاب العرب دعتهم فيه الى « تجميع طاقات كل طالبة وطالب عربي وتشديد التعاون والتحالف مع الطلاب والمحاضرين الدمقراطيين اليهود » .

ويذكر المنشور الانجازات التي حققتها اللجنة مثل فرض بحث موضوعي مشكلة التكملة والغاء امتحان الدخول باللغة العبرية ، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتسهيل دخول اكبر عدد ممكن من الطلاب الجددومساعدتهم فى الحصول على مساكن .

ويؤكد المنشور ان الطلاب العرب يستقبلون عامهم الدراسي الجديد بقلوب مفعمة بالامل والثقة من اجل النجاح فى الدراسة ومن اجل تخطى الصعاب ومن اجل ايصال قضايا شعبهم الى الجامعات واسماع صوتهم الى الطلاب والمحاضرين اليهود .

حيفـا

يبعثرون قبـور أمواتهم ويحـاكمونهم على احتجـاجهـم

● حيفا — لمراسلنا — قامت شرطة حيفا بتقديم ثلاثة شبان من حيفا الى المحاكمة هم الشقيقان وليد وعونى زبدان ومحمود مخلوف وذلك بتهمة « المشاغبة » قبل سنة امام مقبرة الاستقلال فى حيفا .

وتعود هذه القضية الى ايام اعتداء السلطات المختصة واعوانها على مقبرة الاستقلال فى حيفا وقيامهم بهدم القبور والشواهد وحرث المقبرة وذلك بحجة اقامة المساكن الشعبية . وتصدت الجماهير الاسلامية فى حينه لهذه العملية الاجرامية وتظاهرت باعداد غفيرة امام المقبرة . وقد ردت الشرطة على هذه الموجة الاحتجاجية بحملة اعتقالات واستفزازات رعديدة.

واليوم ، بعد عام من الحادث ، تقوم الشرطة بمحاكمة عدد من الشبان بتهمة « المشاغبة » (من المشاغب والمعتدى ؟!) . وفى جلسة المحكمة يوم الثلاثاء الماضى اعلن الشبان الثلاثة عن رفضهم التهمة واعتبروها محاولة ارهاب لمنعهم من التعبير عن مشاعرهم . وقد تم تاجيل النظر فى القضية الى يوم ٨٣/١/١٠ .

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تستنكر طـرد الطالبين مـن مدرسـة راهـط

● الناصرة — لمراسل خاص — وجه عمر مصلح ، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ، برقية الى وزير المعارف يستنكر فيها باسم اللجنة القطرية طرد طالبين عربيين من مدرسة راهط الثانوية ، انتقاما من موقف طلاب راهط الوطني الى جانب شعبهم فى الاضراب التاريخى يوم ٩/٢٢ احتجاجا على المجزرة فى صبرا وشاتيلا . وطالب مصلح باعادة الطالبين المفصولين تعسفا الى مقاعد الدراسة فورا .

●● وتدعم نضال المعلمين

كذلك ابرق رئيس اللجنة القطرية الى وزير المعارف مطالبا بدفع اجور المعلمين وتنفيذ توصيات لجنة عتصيونى وحمله مسؤولية كل ساعة يخسرها الطلاب نتيجة اجراءات المعلمين الكفاحية . كما طالب بوقف اجراءات الفصل التعسفى للمعلمين العرب وبان تكون كفاءة المعلم هى المقررة فى بقائه فى التعليم وليس رضى المخابرات عنه .

كذلك ارسل عمر مصلح برقية الى مركز نقابة المعلمين اعلن فيها تضامن الطلاب العرب مع كفاح المعلمين .

ردود على استجوابات ممثل « الجبهة » فى بلديـة حيفـا

● حيفا — لمراسلنا — تمت مؤخرا انارة القسم الشرقى منبستان البلدية فى شارع الخوري فى حيفا بعد ملاحقة لمدة سنة متواصلة من قبل الرفيق زاهي كركبي ، عضو البلدية عن الجبهة الدمقراطية .

وقد اجاب رئيس بلدية حيفا ، فى الاجتماع الذي عقده المجلس البلدي يوم الخميس)—١١ ، على الاستجوابين اللذين كان قد قدمهما الرفيق زاهي كركبي . وجاء فى رد الرئيس على الاستجواب الاول انه تم حفر قناة من الباطون تستوعب مياه الامطار وتحمي حي الحليصة من جرف الحجارة والاوساخ التي عانى منها الحي لفترة طويلة . واضاف الرئيس ، فى رده على الاستجواب الثاني ، انه اصدر الاوامر الى مالكي البيوت فى شارع « امير » والقاضية بارغامهم على وضع ارقام مضاءة على بيوتهم .

فى بيان الى اولياء امور الطلاب: المدرسة الاكليريكية فى الناصرة تفند التحريض البـوليسى

● الناصرة — لمراسلنا — خاطبت ادارة المدرسة الاكليريكية وهيئتها التدريسية فى الناصرة جمهور اولياء امور الطلاب بروح الصدق والامانة وقدمت لهم الحقيقة الكاملة حول حملة التحريض التي قامت بها اوساط البوليس فى الناصرة ضد الهيئتين متهمة اياهما بالعمل على تحريض الطلاب على تقديم الشكاوى ضد البوليس .

هذا ما جاء فى البيان الذي اصدرته ادارة المدرسة وهيئتها التدريسية يوم ١١/٤ وذكرتا فيه انهما من منطلق الحفاظ على كل القيم الاخلاقية الطيبة التي يتم غرسها فى نفوس الطلاب قد توجهتا الى الجهات المسؤولة المختصة فى الحكومة والكنيست والشرطة محتجتين على التصرفات غير القانونية التي قام بها المحققون فى الشرطة فى اثناء تحقيقهم مع طلاب احداث من المدرسة .

واضاف البيان انه فى مقابل ذلك قام البوليس باعتقال معلمين من المدرسة وباتهام الادارة بالتحريض .

واكد البيان ان لا شيء يستطيع ان يثني المدرسة عن الاستمرار فى القيام بواجبها التربوي وفى العطاء العلمي والثقافي وكذلك فى الدفاع عن كرامة وشرف طلابها .

محاكمة الجندى العاشـر من رافضى الخدمـة العسكرية فى لبنـان

● تل ابيب — اعلن الناطق باسم حركة « يوجد حد » ، انه ، فى الاسبوع الماضى ، حكم على الضابط فى الاحتياط « امنون ليفتر » من كيبوتس « يد حنا » بالسجن لمدة ٢٨ يوما بسبب رفضه الخدمة العسكرية فى لبنان .

واضاف الناطق باسم حركة « يوجد حد » ، ان الحركة ستتوجه ، فى القريب الى اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية ، بطلب بحثموقف سلطات الجيش من رافضى الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية .

ومن الجدير بالذكر ان « امنون ليفتر » هو الجندى العاشر الذى تجرى محاكمته بسبب رفضه الخدمة العسكرية فى لبنان .

لا سلام بدون منظمة التحرير الفلسطينية

*** ياسر عرفات : « المقاتل الفلسطيني لن يقبل الا بدولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس » * عهد لمن يعيش في ظل المطحنة الاسرائيلية : سنحمي استقلالية القرار الفلسطيني ***

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – « لا سلام بدون منظمة التحرير الفلسطينية » هذا هو العنوان الذي تصدر غلاف العدد ٤٢٩ من « فلسطين الثورة » ، الصحيفة المركزية ل م.ت.ف. ، وهو العدد الثالث الذي يصدر في قبرص بعد خروج المقاتلين الفلسطينيين من لبنان وتدمير مكاتب الصحيفة في بيروت .

وقد خصصت الشقيقة « فلسطين الثورة » جزء كبيرا من صفحاتها لتغطية النشاط السياسي الواسع لمنظمة التحرير والرد على مختلف النقاشات حول حوار المنظمة مع ملك الاردن ومواقفها السياسية الواقعية . وانشات الصحيفة افتتاحية تحت العنوان : « لا سلام بدون م.ت.ف » فضحت فيها المؤامرة الامبريالية الامريكية على حقوق الشعب الفلسطيني التي تصعدت منذ طرح ياسر عرفات الموقف الفلسطيني السلمي في الجمعية العامة للامم المتحدة في تشرين الثاني ١٩٧٤ . واكدت : مهما تكالبت قوى التآمر على الشعب الفلسطيني وحقه المشروع في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف فانه لن يقوم سلام في الشرق الاوسط بدون تحقيق هذا الحق وبدون م.ت.ف » .

●● استقلالية القرار

وردت « فلسطين الثورة » على النقاش الذي دار حول استقلالية القرار الفلسطيني وذلك بملف مطول تحت عنوان – « لا للوصاية .. لا للتبعية .. لا للاحتواء . نعم لاستقلالية الارادة الفلسطينية » . وفي اطار هذا الملف نشرت الصحيفة داخل اطار بارز افتتاحية صحيفتنا « الاتحاد » التي نشرتها بتاريخ ١٥–١–٨٢ بعنوان « القرار الفلسطيني المستقل ضمانة الوحدة الوطنية » . كما احتوى الملف مقالا بقلم المناضل بسام الشكعة كانت الرقابة العسكرية الاسرائيلية قد منعت نشره في « الفجر » في ١٩–١–٨٢ .

وفي هذا المجال نشرت الصحيفة خطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي القاه امام عشرين الف شخص فلسطيني وكويتي في الكويت (١٩–١٠) . وفيه وجه كلمة الى ابناء الشعب الفلسطيني الذين يعيشون في ظل المطحنة الاسرائيلية ويهتمون بقضية استقلالية القرار الفلسطيني . وقال : اننا نعرف جيدا المطحنة الاسرائيلية . وطوبى لمن يعيش في هذه الظروف والقساوة . اريد ان اؤكد لكم اننا سنحافظ على القرار الفلسطيني مستقلا بجماجم الاحرار . ونعدكم اننا بالروح والدم نكمل المشوار . وحيى عرفات « الابطال الصامدين في الارض المحتلة وفي حيفا والرملة وبئر السبع وجنوب لبنان وكل امرأة وكل رجل اعلن صوتا او سار في مسيرة او استقبل مناضلا . ان البركان صنيعة التلاحم الثوري بين الشرفاء في امتنا العربية » .

● ياسر عرفات ●

●● اوهام الوعود

وهاجم عرفات في خطابه الامبريالية الامريكية وطريق الركون الى وعودها وقال – انني احذر الساداتيين الذين يريدون بيع فلسطين بأرخص الاثمان .

وقال – انني احمل مسؤولية مذابح بيروت لريغن وليس لمرتزقته في تل ابيب . فقد ثبت شيء مهم جدا وهو ان ما يقال عن ان هناك حماية امريكية لبيروت او حماية عربية لبيروت كان وهما فقد كان الذي يحمي بيروت هو دماء شهدائنا .

وتطرق عرفات الى محادثاته مع الملك حسين فقال : « لقد قلت للملك حسين انني الان عندك ليس بوصفي ملكا او رئيسا وانما لدي قيادة اعتز بها تحاسبني على كل صغيرة وكبيرة . اننا نرحب باي اتفاق وحدوي بيننا ولكن يجب ان تعرف ان لدي اربعة ملايين و٧٥٠ الف مواطن (فلسطيني) . ان المقاتل الفلسطيني يرحب بساية وحده . ولكن لن يوافق الا ان تكون له دولة فلسطينية تكون عاصمتها القدس .. ان من حق اي مقاتل او مناضل او شبل او زهرة .. من حقهم ان يقولوا رأيهم بصراحة . وهذا هو اهم مصدر من مصادر قوة هذه الثورة التي تعيش في واحة ديمقراطية » .

آسيا الوسطى في الذكرى الستين لتأسيس الاتحاد السوفييتي

التغيرات الاجتماعية وازدهار الثقافة في جمهوريات آسيا الوسطى

● تثير اسيا الوسطى السوفييتية الدهشة اليوم بنموها الاقتصادي العارم وبالتغييرات العجيبة التي طرأت على مستوى شعوبها الاجتماعي والثقافي . وتبدي الدولة السوفييتية عناية دائمة بتشغيلة البلد منطلقة من قانون الاشتراكية الاساسي الذي يقضي برفع مستوى حياة الناس المادي والثقافي بصورة مستمرة . وتتحسن الان الظروف السكنية لمئات الالاف من سكان آسيا الوسطى سنويا . ويركز في اعمال البناء على مقاومة الابنية للهزات الارضية القوية التي كثيرا ما تحدث في هذه المنطقة . وتشيد جميع الابنية في المدن والقرى وفق التصاميم العصرية والتقاليد المعمارية القومية . وبدهي ان ذلك يحتاج الى اعتمادات متزايدة من ميزانية الاتحاد السوفييتي لان اغلبية المساكن (٨٠ بالمئة) تبنى في الاتحاد السوفييتي على حساب الدولة وتقدم للمواطنين مجانا .

وقد ادى تطور الاقتصاد ونمو رفاهية الشعب المستمر الى تغييرات جليلة في البنية الاجتماعية لجمهوريات آسيا الوسطى حيث نلاحظ ، قبل كل شيء ، زوال الفوارق الطبقية التدريجي ، وزيادة تجانس القوميات الاشتراكية الاجتماعي . وتتميز المرحلة الحالية من تطور القوى المنتجة في البلد عموما وفي كل من جمهورياته الـ ١٥ ، بتطوير ادوات ووسائل العمل وكذلك بالتغيرات السريعة التي تطرأ على بنية الكوادر المهنية ومستوى مهارة المنتجين . وهذه الميزة جلية بشكل خاص في آسيا الوسطى السوفييتية التي لم يكن فيها قبل الثورة عمال مؤهلون من ابنائها . وقد اشار زعيم الدولة السوفييتية (الراحل) ليونيد بريجنيف في خطابه الذي القاه اخيرا في طشقند قائلا : « ان اهم الانجازات الاجتماعية التي حققتها اوزبكستان هو نمو عدد العمال بصورة ملموسة . ويشكل العمال الان اغلبية سكان الجمهورية حيث كانت وتائر نمو الطبقة العاملة في السبعينات اعلى بثلاث مرات تقريبا منها في البلد ككل » .

لقد وضع الشعب السوفييتي نصب عينيه مهمة عظيمة الا وهي تكوين مجتمع لا يعرف الطبقات . ومما يساعد ايضا على تنفيذ هذه المهمة ، تطور التعليم والثقافة في جميع الجمهوريات . ويصعب على الجيل الراهن من السوفييتيين أن يتصور تلك الازمنة التي لا يتذكرها الا من تجاوز الستين من عمره ، والتي كان فيها الانسان المثقف تحفة نادرة في آسيا الوسطى . ويطبق الان في جمهوريات آسيا الوسطى كما في عموم البلد ، التعليم الثانوي الالزامي . وجميع أنواع التعليم ، بما فيها العالي ، مجانية . وليس هناك اي تمييز في اثناء امتحانات الانتساب الى المؤسسات التعليمية بسبب المنشأ الاجتماعي والقومي . وتعمل الان في جمهوريات آسيا الوسطى اكثر من ٤٠٠ مؤسسة للتعليم العالي والمتوسط التخصصي ، تعد المتخصصين في ميدان الري وزراعة القطن والتعدين والكيمياء والطاقة وبناء الماكينات وغيرها من التخصصات . وتفوق اوزبكستان وحدها دولا متطورة مثل فرنسا والمانيا الاتحادية واليابان من حيث عدد الطلبة بين كل ١٠ آلاف نسمة . وثلاثة ارباع العاملين في الاقتصاد الوطني لاوزبكستان وطاجكستان وتركمانيا وقرغيزيا هم ممن أتموا تعليمهم العالي والثانوي . وتتيح شبكة التعليم الموجودة في هذه الجمهوريات تزويد قطاعات اقتصادها بالمتخصصين المؤهلين ومساعدة البلدان الاخرى في هذا المجال . ويدرس في آسيا الوسطى السوفييتية شباب من الجزائر وافغانستان وغينيا والعراق والكونغو وسورية وغيرها من الدول النامية .

وتملك كل جمهورية سوفييتية من جمهوريات آسيا الوسطى اكاديميتها ومؤسساتها العلمية الاخرى . وتتطور الصلات العلمية بين جمهوريات آسيا الوسطى . ويعمل بهذا الاتجاه وبصورة مثمرة مجلس رؤساء اكاديميات العلوم لجمهوريات اسيا الوسطى الذي انشىء منذ اكثر من عشر سنوات وينسق الابحاث العلمية ويشرف على تبادل نتائجها .

واللغة الروسية المعترف بها لغة لتفاهم القوميات السوفييتية تساعد على تعاون شعوب الشرق السوفييتي الثقافي والعلمي وعلى تعاونها ايضا مع سائر الشعوب السوفييتية . وهذا لا يضير اللغات القومية التي يجرى التدريس بها في المؤسسات التعليمية. وتوجد في المكتبات كتب باللغتين الروسية والقومية وتعمل على اساسها النوادي والمتاحف والمسارح. ومن أجل مواصلة الاغناء المتبادل للثقافات القومية تنظم المهرجانات وجولات المسارح الدرامية والموسيقية وغيرها من الفرق الفنية . وبهذا الشكل وعلى اساس اغناء ثقافات الشعوب القاطنة في الاتحاد السوفييتي ينشأ ما نسميه اليوم بحق الثقافة السوفييتية .

ومن أهم نتائج السياسة القومية اللينينية : شيوع الروح الاممية في الاقاليم التي كانت تغرس في نفوس سكانها ، طوال قرون ، روح الانانية القومية ، على حد تعبير ليونيد بريجنيف رئيس الدولة السوفييتية وزعيم الحزب الشيوعي السوفييتي (الراحل) .

بروفسور يوسبوف

خاص بـ « الاتحاد » – وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء

برقيات .. برقيات ..

●● نيويورك – استنكرت مجموعة البلدان الاسلامية في الامم المتحدة بشدة سياسة اسرائيل التي تواصل انشاء المستوطنات العسكرية الجديدة في الاراضي العربية المحتلة .

وبعثت المجموعة رسالة الى رئيس مجلس الامن يوم الاربعاء الماضي (١٠–١١) جاء فيها انه يجب عدم السماح لاسرائيل بان تقوم بهذه الاعمال .

●● بيروت – منح البرلمان اللبناني يوم الثلاثاء الماضي (٩–١١) باغلبية الاصوات رئيس الوزراء شفيق الوزان صلاحيات استثنائية لمدة ٦ اشهر .

واتخذ هذا القرار بناء على طلب من الوزان لكي يتم القضاء خلال هذه الفترة على الاضطرابات والفوضى في البلاد والتوصل الى الاستقرار في الحياة السياسية والاقتصادية في لبنان وازالة آثار العدوان الاسرائيلي .

●● كراتشي – جرت اجتماعات حاشدة خلال الاسبوع الماضي في كراتشي ولاهور وغيرهما من المدن الباكستانية الكبيرة . وادان المشتركون في الاجتماعات نهج السياسة الداخلية للادارة العسكرية الحاكمة .

وطالب الصحفيون في اجتماع حاشد عقد في مدينة كراتشي بالغاء حالة الطوارىء فورا وضمان الحقوق والحريات الدمقراطية .

واشار المشتركون في اجتماع لاتحاد المحامين عقد في مدينة فيصل اباد الى ان اعتقال الحقوقيين من قبل السلطات العسكرية يزيد من تصعيد الوضع المتوتر في باكستان .

●● موسكو – بعث اكثر من ١٣ مليون شاب وشابة من الاتحاد السوفييتي بنداء الى مقر حلف شمال الاطلسي الـ « ناتو » من اجل حماية السلام . ويطالب الشبان فيه بالغاء المخططات الخطرة الرامية الى نشر الانواع الجديدة من الاسلحة الامريكية في القارة الاوروبية .

ويواصل الشبان جمع التواقيع على النداء في الاجتماعات والمظاهرات التي تجري في اطار مسيرة السلام للشبان السوفييت في كافة ارجاء البلاد .

●● نيويورك – بدات يوم الثلاثاء الماضي (٩–١١) في الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشة القضايا المطروحة امام اللجنة الاولى اي لجنة المسائل السياسية والامن .

وقال ممثل جمهورية المانيا الدمقراطية: ان الاغلبية الساحقة من الدول ترى بان تفادي نشوب حرب نووية هو الح مسألة .

وقال ممثل الاتحاد السوفييتي: ان الوثيقة التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي عن البنود الاساسية لمعاهدة من اجل منع اجراء التجارب على الاسلحة النووية بشكل عام تتيح الامكانية لاخراج هذه القضية المعقدة من المأزق ووضع حل لها .

●● مدريد – استأنف لقاء ممثلي الدول المشاركة في اجتماع الامن والتعاون في اوروبا اعماله يوم الثلاثاء الماضي (٩–١١) في العاصمة الاسبانية .

ويجري اللقاء بغية مواصلة العملية التي بداها اجتماع الامن الاوروبي في هلسنكي والرامي الى تحسين التفاهم وتوطيد الانفراج .

وقد اسهمت الدول الاشتراكية والدول المحايدة وغير المنحازة في اوروبا بقسط بناء في تحقيق هذا الهدف . ولكنه بسبب عرقلة الولايات المتحدة لم يتم انهاء اللقاء في الربيع الماضي .

ويبدو من تصريحات رؤساء وفود الولايات المتحدة وعدد من البلدان الغربية الاخرى انهم ينوون حرف المناقشة في المستقبل ايضا عن القضايا الرئيسية واستخدام منبر لقاء مدريد لاغراض الحرب النفسية .

ورفض مندوبو البلدان الاشتراكية بحزم محاولات التدخل في شؤون بلادهم الداخلية .

●● موسكو – اعلنت في موسكو أسماء ٢٩٠ عاملا وفلاحا حازوا على جوائز الدولة لهذا العام . وتمنح هذه الاوسمة كل عام عشية ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية لقاء المنجزات البارزة في العمل . وثمة بين الحائزين الجدد على الاوسمة سباكون الصلب وبناة وناساجات ومربو مواشي وممثلو مهن اخرى من كافة الجمهوريات . وقبل ذلك اعلنت اسماء الحائزين على جوائز الدولة في مجال العلوم والفن والادب .

●● دمشق – استنكرت صحيفة « سيريان تايمز » الصادرة في دمشق بشدة تاييد واشنطن لخط الحكومة الاسرائيلية العدواني .

وقالت الصحيفة : ان جرائم اسرائيل الدموية في لبنان ترتكب بمباركة ادارة واشنطن . اما الجنود الاسرائيليون فيستخدمون الاسلحة الامريكية الصنع ضد النساء والاطفال والشيوخ العزل. وقالت صحيفة « سيريان تايمز » ان دور ادارة واشنطن المشين في العدوان الاسرائيلي على لبنان يؤكد مرة اخرى ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تكون طرفا محايدا في النزاع العربي – الاسرائيلي .

●● واشنطن – من المقرر ان توجه الولايات المتحدة في اواخر شهر تشرين الثاني الجاري عددا من الوفود العسكرية للاطلاع على نتائج اعمال الجيش الاسرائيلي في لبنان . وسيرئس احد الوفود اندي مارسل ، اختصاصي الاستطلاع من الـ « بنتاغون » . وقد تلقى العسكريون الامريكان الدعوة من شارون وزير الحرب الاسرائيلي . وذكر ان الطائرات الحربية والقنابل الاسطوانية العنقودية وقنابل الفسفور الامريكية الصنع استخدمت على نطاق واسع في الغارات على المدن والقرى اللبنانية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين وانه نتيجة للقصف الجوي والدفعي الهمجي لقي عشرات الآلاف من اللبنانيين والفلسطينيين مصرعهم واغلبيتهم من الشيوخ والنساء والاطفال .

اثــر وفــاة ليونيــد برجنيــف

رسالة الى الحزب الشيوعى السوفييتي والى الشعب السوفييتي

●● وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رياسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي رسالة الى الحزب الشيوعي والى الشعب السوفييتي هذا نصها :

منى الحزب الشيوعي السوفييتي والشعب السوفييتي كله بخسارة فادحة بوفاة ليونيد برجنيف المكمل الامين لقضية لينين العظيمة ، الوطني المتحمس ، الثوري والمناضل البارز من أجل السلام ومن أجل الشيوعية، رجل السياسة والدولة العظيم في عصرنا هذا .

ان النشاط المتعدد الجوانب وحياة ليونيد برجنيف الشخصية لا ينفصمان عن اهم المراحل في تاريخ البلاد السوفييتية .

ان نشر التعاونيات والتصنيع والحرب الوطنية العظمى والانبعاث فترة ما بعد الحرب واستصلاح الاراضي البور وتنظيم اكتشاف الفضاء الكوني انها ايضا صفحات من حياة ليونيد برجنيف الابن البار للطبقة العاملة .

اينما عمل ليونيد برجنيف بتكليف من الحزب كان يناضل بنكران للذات من اجل المثل العظيمة للحزب مثبتاً ما يتمتع به من طاقة كبيرة ومكابرة وجسارة وتمسك بالمبادىء .

وباسم ليونيد برجنيف وباعماله الدؤوبة في منصب الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وفي منصب رئيس هيئة رياسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي يربط السوفييت وأصدقاؤنا في العالم كله وبكل حق التثبيت المستقيم للمبادىء اللينينية للحياة الحزبية والحكومية ولاستكمال الدمقراطية الاشتراكية .

انه كان يرشد بحكمة نشاط المقر اللينيني للحزب – اى نشاط لجنته المركزية والمكتب السياسي للجنة المركزية مظهرا مثال التنظيم الناجح للاعمال الجماعية المنسقة .

وقد لعب دورا بارزا في وضع وتنفيذ الاستراتيجية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للحزب في مرحلة الاشتراكية المتطورة وفي تحديد وممارسة خط رفع مستوى معيشة الشعب وفي مواصلة تقوية القدرات الاقتصادية والدفاعية لبلادنا .

ان ليونيد برجنيف بذل جهوده العظيمة في وضع وممارسة سياسة حزبنا في المضمار الدولي . وهي سياسة السلام والتعاون السلمي والانفراج ونزع السلاح والمواجهة الحازمة للدسائس العدوانية للامبريالية لمنع نشوب الكارثة النووية. انه ساهم بقسط عظيم في رص صفوف الاسرة الاشتراكية وفي تطوير الحركة الشيوعية العالمية .

وطالما كان يخفق قلب ليونيد برجنيف كانت افكاره وأعماله مربوطة كلية بمصالح الشغيلة . وكانت الاواصر الحميمة التي لا تنفصم تربطه على الدوام بجماهير الشغيلة . وفي اذهان الشيوعيين ومئات ملايين الناس في كافة القارات كان وسيظل تجسيدا للوعي الفكري اللينيني وللاممية المستقيمة وللتفاؤل الثوري وللانسانية .

وجاء في الرسالة الى الشعب السوفييتي : ان الخسارة فادحة . وان الامنا بالغة . وفي هذه الساعة المرة يلتف الشيوعيون وكافة شغيلة الاتحاد السوفييتي التفافا أوثق فأوثق حول اللجنة المركزية اللينينية للحزب الشيوعي السوفييتي وحول نواتها القائدة التي تشكلت بالتأثير الايجابي لليونيد برجنيف .

ان الشعب واثق بالحزب وبعقله الجماعي الجبار وبارادته الجماعية القوية ويؤيد من صميم القلب سياسته الداخلية والخارجية .

ان السوفييت يعلمون جيدا أن راية لينين ، راية اكتوبر ، التي حققت في ظلها الانتصارات ذات الاهمية التاريخية العالمية موجودة في ايد امينة .

ان الحزب والشعب مسلحان بالبرنامج العظيم للاعمال الشيوعية الخلاقة الذى وضع من قبل المؤتمرات الـ ٢٣ والـ ٢٤ والـ ٢٥ والـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي.

ان هذا البرنامج ينفذ بثبات . وسيبذل الحزب قصارى جهوده في المستقبل ايضاً لرفع رفاهية الشعب على اساس تكثيف الانتاج وزيادة فعالية وجودة العمل وتنفيذ البرنامج الغذائي السوفييتي . وسيبدى الحزب في المستقبل ايضا عنايته الشاملة بتعزيز تحالف الطبقة العاملة وفلاحي المزارع التعاونية والمثقفين المنبثقين من الشعب وتعزيز وحدة المجتمع الشعب وتعزيز وحدة المجتمع السوفييتي الاجتماعية والسياسية والفكرية والصداقة الاخوية بين شعوب الاتحاد السوفييتي وتقوية الشغيلة ايديولوجيا بروح الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية الاشتراكية .

ان ارادة الشعب السوفييتي للسلام ثابتة راسخة . ان تعزيز السلام هو النبراس الذى يضيء الطريق الى يوم الغد وليس الاعداد للحرب التى تعرض الشعوب لفقدان ثرواتها المادية والروحية . ووردت هذه الفكرة النبيلة في برنامج السلام للثمانينات وفي نشاط الحزب والدولة السوفييتية في السياسة الخارجية .

اننا نرى تعقد الوضع الدولي ومحاولات الاوساط الامبريالية العدوانية الرامية الى نسف التعايش السلمي وجر الشعوب الى طريق العداء او المجابهة العسكرية . ولكن هذا لا يستطيع زعزعة عزمنا على الدفاع عن السلام . وسنعمل كل ما يلزم لكي لا تباغت هواة المغامرات العسكرية الاتحاد السوفييتي . ولكي يعرف المعتدى أن ضربة جوابية ساحقة تنتظره حتما .

ان الاتحاد السوفييتي يعتمد على جبروته ويبدى يقظة كبرى ورباطة جاش ويحتفظ باخلاصه الثابت للمبادىء السلمية ولاهداف سياسته الخارجية . وسيخوض النضال بثبات في المستقبل ايضاً من اجل انقاذ البشرية من خطر نشوب الحرب النووية ومن اجل الانفراج ونزع السلاح . ونقف الى جانبنا في هذا النضال البلدان الاشتراكية الشقيقة والمناضلون من اجل التحرر الوطنى والاجتماعى والبلدان المحبة للسلام في كافة القارات وكل الشرفاء في العالم . وتعرب سياسة السلام عن مصالح البشرية الحيوية الجذرية . ولهذا فالمستقبل لهذه السياسة .

ويرى الشعب السوفييتي في الحزب زعيمه الجماعي المحنك وقائده الحكيم ومنظمه الرشيد . ان كل فكر ونشاط الحزب ينحصر في خدمة الطبقة العاملة والشعب الكادح . ولقد كانت وحدة الحزب والشعب الراسخة وستظل مصدرا لقوة المجتمع السوفييتي التى لا تقهر .

أن الحزب الشيوعي السوفييتي يقدر الشغيلة ويقوى علاقاته مع جماهر الشعب . وقد اقتنع الشعب عمليا بأن حزبنا الذى صمد أمام اى انعطاف للاحداث وأمام كل المحن سيبقى جديرا بمهمته التاريخية . وستستمر السياسة الداخلية والخارجية للحزب الشيوعي السوفييتي التى وضعت تحت قيادة ليونيد برجنيف ، ستستمر بثبات في المستقبل ايضا . وستكون حياة ونشاط ليونيد برجنيف دائما المثال المهم للخدمة الخالصة للحزب الشيوعي وللشعب السوفييتي.

وتعرب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رياسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي عن الثقة بأن الشيوعيين وكافة المواطنين السوفييت سيبدون الوعى والتنظيم الرفيعين وسيضمنون تنفيذ خطط البناء الشيوعي وازدهار وطننا الاشتراكي بعملهم الابداعى المتفانى تحت قيادة الحزب اللينيني .

● الكرملين والساحة الحمراء حيث أقيم ضريح لينين ويؤمه يوميا ألوف الناس السوفييت وقادتهم وفاء لمبادىء لينين وعهدا بالاستمرار على طريقه ●

اسرائيل تثير النزاعات في منطقة الشوف

● بيروت – الوكالات : توتر الوضع مرة اخرى في جبل لبنان وخاصة في منطقة الشوف حيث تثير قوات الاحتلال الاسرائيلي الاشتباكات الطائفية والحزبية بين المواطنين الدروز وبين قوات الكتائب الفاشية . وتستغل اسرائيل هذه الاشتباكات لتعزيز وجودها العسكري في هذه المنطقة الاستراتيجية .

وقد تكبد الطرفان خسائر فادحة في الارواح نتيجة استمرار تبادل اطلاق النار المتصاعد ونتيجة رمى القناصة في عدة قرى .

وعلى الاثر عقد الرئيس اللبناني أمين الجميل اجتماعا طارئا أمس الاول مع زعماء الدروز والكتائب في منطقة الشوف واتفقوا على ان وقف العنف في المنطقة لا يمكن أن يتم دون دخول الجيش اللبناني اليها وانتشاره في الشوف .

وطلب الرئيس الجميل ، بعد الاجتماع مباشرة ، من الولايات المتحدة الامريكية ان تضغط على اسرائيل لتسحب قواتها من جبال الشوف كي يدخلها الجيش اللبناني ويفرض النظام .

وذكر الجنرال ايتان ، رئيس أركان الجيش الاسرائيلي ، أمام لجنة الخارجية والامن في الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي « ان القوات الاسرائيلية متواجدة في الشوف لتحافظ على مصالح اسرائيل وليس للمحافظة على الهدوء والنظام في المنطقة » .

هذا وقد ادان الرفيق جورج حاوى ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى اللبنانى ، سياسة اسرائيل التى تنتهجها في لبنان معتمدة على دعم الولايات المتحدة الامريكية . واشار حاوى الى ان اسرائيل تبث الشقاق في صفوف اللبنانيين لتعرقل استقرار الوضع في لبنان . واضاف حاوى : انه من الضرورى في هذه الظروف ، قبل كل شيء ، انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى اللبنانية كلها ونشر السلطة الكاملة للحكومة اللبنانية على كافة مناطق لبنان وازالة الدويلات غير الشرعية واحلال الحريات الدمقراطية في البلاد.

ومن المعروف ان الجنود الاسرائيليين يقيمون المعسكرات في ضواحى كفر متى وصولا الى الدامور وان هذه القوات تلعب دورا هاما في الاحداث فهى قد أمدت الميليشيات الكتائبية بالسلاح وحمت تكناتها وطرق تنقلها وفي الوقت نفسه تظاهرت بدعم الدروز وبرغبتها في حمايتهم حتى وصل الامر الى وضع دبابات في بعض القرى الدرزية مثل كفر متى .

وأكدت الحركة الوطنية اللبنانية في بيانها الصادر في أواخر الشهر الماضي انه « بعد اضطرار اسرائيل الى التخلى عن كثير من مواقعها في الازمة اللبنانية عمدت الى التفتيش عن اوراق جديدة لها واستطاعت من خلال عملها الدائب على تاجيج الاحقاد الطائفية في منطقة عاليه والجبل » .

ونبه السيد وليد جنبلاط ، رئيس الحركة الوطنية اللبنانية الى دور بعض « زعماء » الطائفة الدرزية في اسرائيل الذين يستغلون هذه الحوادث في محاولة لتوثيق ارتباط دروز لبنان بدروز اسرائيل من خلال قناة التعاون مع الاحتلال .

ورفضت القوى الوطنية اللبنانية هذا الدور واعتبرت ان المشكلة الجوهرية هي ازالة الاحتلال المسبب الرئيسى لكل المشاكل .

● أحد الجنود الدروز : اسرائيل تتبع سياسة « فرق تسد » !

ونقل الصحفى يهودا تسور («عل همشمار» ، ١٠ الجارى) تصريحا لاحد الجنود الدروز في الجيش الاسرائيلى أكد فيه ان اسرائيل تتبع السياسة البريطانية التقليدية في الشرق الاوسط جريا على مقولة « فرق تسد » وذلك من اجل اكراه الدروز على قبول سيطرتها واقناع الكتائب بانه ليس بمستطاعهم التغلب على المليشيات الدرزية بدون مساعدة الجيش الاسرائيلى !

سلطات الاحتلال تبعد محاضرين من جامعة بير زيت

● القدس – لمراسلنا – تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي محاولاتها الرامية الى القضاء على التعليم العالي في المناطق المحتلة . فقد ابلغت هذه السلطات يوم الاربعاء الماضي ثلاثة محاضرين من جامعة بير زيت بضرورة مغادرة الضفة الغربية لانهم رفضوا التوقيع على التزام تحقق من م.ت.ف . والاساتذة المبعدون هم : د. محمد رشيق ويحمل جواز سفر اردني وفيروز شحادة وربحي حسن ويحملان جوازي سفر امريكيين . وامرت السلطات الاول بمغادرة البلاد خلال اسبوع وامرت المحاضرين الاخرين بمغادرتها خلال أسبوعين .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد استدعت في اليوم نفسه ١١ محاضرا آخر من جامعة بير زيت . واستدعت يوم الخميس الماضي ايضا ١٥ محاضرا آخر واعلمتهم بانه يجب عليهم مغادرة الضفة بعد انتهاء مدة اقامتهم لانهم رفضوا التوقيع على الالتزام اياه .

ومما يذكر أن ٢٠ محاضرا أبعد من جامعة النجاح في نابلس للاسباب نفسها . كما ابعد محاضر من جامعة بيت لحم .

رسالة دالية الكرمل – بقية

على الجهات المختصة حتى تبادر الى اخذ الموضوع بجدية وايجاد حل للمشكلة .

●● يحلون مشكلة المياه ويخلقون مشكلة القنوات

● قام المجلس المحلي في القرية في الصيف الاخير بزيادة خطوط الانابيب الجديدة وتغيير الخطوط القديمة في شبكة المياه . لكن حتى الان وبعد مضي بضعة شهور على انهاء العمل لم يقم المجلس باصلاح ما تضرر من الشوارع جراء حفر القنوات والآبار في وسطها وعلى جوانبها . وبقيت عدة شوارع تقطعها قنوات لم يتم ردمها نهائيا مليئة بمياه المطر والاوحال مما يشكل مصدر ازعاج للسائقين خاصة وللمواطنين عامة الذين توجهوا مرارا للمجلس مطالبين بمعالجة الموضوع . وقد همس احد المواطنين في اذني متسائلا عما اذا كان سكان القرية سينتظرون موعد الانتخابات حتى تسوى المشكلة ! !

رياضة

قــوائـم الـدوري

الدرجة الممتازة

١ – م. نتانيا	١٧
٢ – ه. تل ابيب	١٢
٣ – شمشون	١١
٤ – بني يهودا	١١
٥ – ه. اللد	١٠
٦ – م. تل ابيب	١٠
٧ – ه. بئر السبع	١٠
٨ – م. يافا	١٠
٩ – م. بيتح تكفا	٨
١٠ – م. حيفا	٧
١١ – م. يفنه	٧
١٢ – ه. يهود	٧
١٣ – بيتار القدس	٦
١٤ – ه. كفار سابا	٦
١٥ – ه. رمات غان	٥
١٦ – ه. القدس	٤

الدرجة القطرية

١ – ه. رمات غان	١٤
٢ – ه. عسقلان	١٣
٣ – ريشون لتصيون	١٣
٤ – بيتار تل ابيب	١٣
٥ – ه. بيتح تكفا	١٣
٦ – ه. حيفا	١٣
٧ – رمات عميدار	١١
٨ – بيتار الرملة	٩
٩ – ه. الخضيرة	٩
١٠ – كريات شمونة	٩
١١ – بيسان	٨
١٢ – الناصرة – عيليت	٧
١٣ – بيت شيمش	٦
١٤ – ه. عكا	٥
١٥ – شفاعمرو	٤
١٦ – تل حنان	٣

الدرجة الاولى – شمال

١ – بيتار حيفا	٩
٢ – م. الخضيرة	٨
٣ – ب. نتانيا	٨
٤ – كريات آتا (*)	٧
٥ – مجدال هعيمق	٧
٦ – م. هرتسليا	٧
٧ – ه. طبريا	٦
٨ – رمات هشرون	٦
٩ – حتصور	٦
١٠ – طيرة الكرمل	٦
١١ – ه. رعنانا	٥
١٢ – شباب الناصرة (*)	٣
١٣ – غيعات اولغا	٣
١٤ – ه. نحلئيل	١

(*) ناقص مباراة

الدرجة الثانية – شمال ا

١ – عين ماهل	٨
٢ – صفد	٧
٣ – ابناء عكا	٧
٤ – شباب طمرة	٦
٥ – م. عكا	٦
٦ – م. طمرة	٦
٧ – م. الناصرة	٦
٨ – ه. نهاريا	٦
٩ – ه. المكر	٤
١٠ – م. بيالك	٣
١١ – معلوت	٣
١٢ – الرامة	٣
١٣ – افيكيم	٢
١٤ – كفر سميع	صفر

الدرجة الثانية – شمال ب

١ – م. عفولة	٨
٢ – دالية الكرمل	٧
٣ – ه. الطيبة	٧
٤ – ام الفحم	٦
٥ – عيمق حيفر	٥
٦ – ه. كريات حاييم	٥
٧ – باقة الغربية	٥
٨ – سولم	٤
٩ – كفار سابا	٣
١٠ – اور عقيبا	٣
١١ – كفر قرع	٢
١٢ – ه. عفولة	١
١٣ – بيتار العمل الناصري	١

جنوب – ا

١ – اتحاد شباب يافا	٨
٢ – راس العين	٨
٣ – ه. نفيه فولان	٨
٤ – محني يهودا	٧
٥ – ه. الطيرة	٧
٦ – جلجولية	٦
٧ – هشكما	٦
٨ – تل موند	٥
٩ – كفر قاسم	٤
١٠ – بيت دجن	٤
١١ – كفار شليم	٤
١٢ – اور يهودا	٣
١٣ – ه. هرتسليا	صفر
١٤ – هود هشرون	صفر

فرق الدرجة الممتازة تعبت من الراحة فقدمت عروضا ضعيفة

* زاهي أرملي يسجل باكورة اهدافه * مكابي نتانيا يعزز مرتبته وهبوعيل كفار سابا الى القاع *

● حيفا – لمحرر « الاتحاد » الرياضي – عادت فرق الدرجة الممتازة والدرجة القطرية الى ملاعبها وجماهيرها ، يوم السبت الماضي ، بعد أسبوع من الراحة . ويبدو ان هذه الراحة لم تؤثر على مستوى لعب الفرق بشكل ايجابي اذ امتازت مباريات هذا الاسبوع في الدرجة الممتازة بضعف مستواها . فأربع مباريات اتسمت بالضعف التام واربع مباريات أخرى كانت متوسطة ولم يحصل اي لاعب على درجة اعلى من « ٧ » .

فريق القمة مكابي نتانيا استطاع في الدقيقة ٨٨ من المباراة ان يقتنص ٣ نقاط عندما سجل لاعبه بني لام الهدف اليتيم في هذه المباراة في شباك فريق هبوعيل رمات غان . ويشير المعلقون الرياضيون الى ان فريق مكابي نتانيا لم يلعب جيدا كعادته وان المباراة كانت ضعيفة ورغم ذلك فقد ربح اللعبة واما فريق رفعت ترك وابراهيم خوري – هبوعيل رمات غان – فلم يذق طعم النصر بعد في هذا الدوري .

واما بقية النتائج فكانت كالاتي : مكابي يافا – هبوعيل كفار سابا ٢ : ١ ، مكابي بيتح تكفا – هبوعيل بئر السبع ٢ : ١ ، بيتار القدس – هبوعيل تل ابيب ١ : ١ ، هبوعيل يهود – مكابي حيفا ١ : ١ ، شمشون تل ابيب – هبوعيل القدس ٤ : صفر ، مكابي يفنه – بني يهودا صفر : صفر ، مكابي تل ابيب – هبوعيل اللد ١ : ١ .

ونتيجة لهذه المباريات هبطت الى قاع الدوري فرق هبوعيل كفار سابا وهبوعيل رمات غان وهبوعيل القدس .

وسجل اللاعب زاهي ارملي باكورة اهدافه لهذا الموسم الرياضي .

وبلغ مجموع اهداف هذا الاسبوع ١٨ هدفا واما مجموع ما سجله لاعبو الدوري الممتاز في هذا الموسم فهو ١١٧ هدفا منها ١٥ هدفا من ضربة ١١ مترا .

جهود مباركة في طمرة وعين ماهل ودالية الكرمل ويافا على أمل الصعود الى الدرجة الاولى

* تأجيل مباراة شباب الناصرة بشكل تعسفي * بداية طيبة ونهاية مخجلة لمباراة الدربي الطمراوي * أبناء الكابير ورقم قياسي في الاهداف *

● **حيفا – لمراسلينا في المناطق – قرر الحكم شبتاي ريبح وبشكل تعسفي تأجيل مباراة ه. شباب الناصرة مع ه. قريات آتا ، هذا السبت ، بحجة عدم صلاحية الملعب . هذا مع العلم ان مباراة اخرى جرت على الملعب قبل ذلك بدقائق . وتقرر ان تجري المباراة اليوم الثلاثاء .**

اما في الدرجة الثانية فيبدو ان هناك آمالا جدية لان يصعد هذه السنة فريقان عربيان الى الدرجة الاولى وربما ثلاثة . ويتعلق الامر بجهود فرقنا العربية العديدة المرشحة لهذا المكسب الهام . ومن هذه الفرق – م. طمرة الذي تربع على عرش الدوري بعد ان فاز في مباراة الدوري على شباب طمرة بالنتيجة ٣ – ٢ (وللاسف الشديد انتهت المباراة بطوشة مع انها جرت بروح رياضية عالية حتى آخر لحظة) و ه. عين ماهل الذي يتربع هو ايضا على العرش بعد ان هزم فريق س.ك. معلوت بالنتيجة ٤ – ١ وفريقا دالية الكرمل والطيبة اللذان يحتلان المرتبة الثانية في الدوري الشمالي « ب » وفريق اتحاد شباب يافا الذي تربع على عرش الدوري بعد ان هزم ب. هود هشرون ٣ – ١ . كذلك من المرشحين للصعود كل من الفرق : شباب عكا وشباب طمرة واخاء الناصرة والطيبة وام الفحم وه. الطيرة وه. جلجولية . ويذكر ان فريق الطيرة هزم هذا السبت لاول مرة في هذا الدوري .

وفي الدرجة الثالثة برز فريق ابناء الكابير بفوزه الكبير على عرب نجيدات ١١ – ٢ .

وننشر فيما يلي نتائج مباريات فرقنا العربية في الدرجات الثانية والثالثة وبعض نتائج الدرجة الرابعة :

● **الدرجة الثانية :**

اخاء الناصرة – كفر سميع ٢–١ ، شباب عكا – افيكيم ٣ – ٢ ، ه. صفد – ه. المكر ٣ – ٢ ، شباب الرامة – قريات بيالك ١ – ١ ، ام الفحم – سولم ٣ – ١ ، باقة الغربية – م. اور عقيبا ١ – صفر ، معين دالية الكرمل – ه. الطيبة ١–١ ، كفر قرع – عيمق حيفر صفر – صفر ، كفر قاسم – جلجولية ٢ – ١ ، نفي جولان – ه. الطيرة ١ – صفر .

● **الدرجة الثالثة :**

م. طرعان – ب. قريات شمونة ٢ – ٢ ، ه. جولس – ب. معلوت ٢ – ٢ ، م. طبريا – ه. كفر كنا ٣ – ٢ ، ه. ابو سنان – ه. سخنين ١ – ١ ، ه. المزرعة – بيت الشباب نحف ٢ – ٢ ، م. تل حنان – م. دير الاسد ٢ – ١ ، م. تسور شالوم – ه. الحليصة ٣ – ١ ، ه. جديدة – ه. مجد الكروم ٢ – ٢ ، م. كفر كنا – ه. بي ابو الجيش ٢ – صفر ، ه. دبورية – م. حيفا ٢ – ٢ ، م. نفي شانان – ه. عرابة ٣ – ٢ ، ه. يافة الناصرة – ه. كفر مندا ٣ – ١ ، ه. اكسال – م. عسفيا ١ – ١ ، ب. برديس حنا – ه. قيسارية ٣ – ١ ، ه. جت – ه. يكنعام ٥ – ١ ، ه. فردسيا – ه. قلنسوة ٦ – ٢ ، م. كفر قاسم – كفار يونا ١ – ١ .

ويفيد مراسلنا جميل شباط بان فريق نحف تفوق في مباراته لكنه اضاع عدة فرص لتسجيل اهداف وقد تغيب نجماه محمد يوسف وحمزة قطوم .

● **الدرجة الرابعة :**

م. ام الفحم – ه. عرعرة ١ – صفر ، م. عفولة عيليت – ه. عرب الشبلي ٥ – ١ ، شباب شعب – ـانوح ٣ – ٢ .

ويذكر ان فريق شعب يحتل المرتبة الاولى في قائمة الدوري للمنطقة الشمالية وهو لم يخسر ولم يتعادل في اية مباراة منذ مطلع الدوري .

شفاعمرو تسجل ٣ اهداف وعميدار تغني « يا ليل » !

● **شفاعمرو – لمراسلنا – عاد الشفاعمريون الى ايام النصر الحلوة . عادوا يهزون شباك الخصم وعاد الجمهور الشفاعمري يرقص طربا وهو يلاحق الكرة تتنقل بين اقدام حمزة ابو ليل ومجيد سلباق وشفيق الهزيل وآخرين ..**

رجعت اجواء الفرح الى ملعب شفاعمرو الذي تشهى الفرح منذ شهرين ..

لقد كنا على ثقة ان شباب شفاعمرو سيعود الى ايامه المجيدة ويضع « خمسة وخميسة » في عين الحسود .

وبلا طول سيرة .. الى وصف المباراة .

فريق النصف مليون عربي ينزل الى ملعبه وثلاثة الاف يد تصفق . المباراة سريعة وخاطفة . في الدقيقة العاشرة يضيع شباب شفاعمرو فرصة ثمينة وفي الدقيقة ١٢ ينقذ سعيد قزموز شباكه من هدف خطير كاد يتحقق .. في الدقيقة ٣٣ يرسل امين مباريكي كرة طويلة الى حمزة ابو ليل وينفرد حمزة بحامي مرمى عميدار فيحول نهاره الى ليل ويسجل الهدف الاول .

● مجيد سلباق ●

وتصاعد حماس اللاعبين والجمهور . في الدقيقة ٤٢ يعتدي لاعب من عميدار على سعيد قزموز فيطرده الحكم ويبقى فريق عميدار بـ ١٠ لاعبين فقط . وفي الدقيقة ٤٤ يرفع حمزة ابو ليل كرة ركنية فتصطدم باحد لاعبي عميدار وترتد الى حمزة فيرسلها بقدمه اليسرى منقنة الى مرمى عميدار مسجلا الهدف الثاني ونهاية الشوط الاول .



● حمزة ابو ليل ●

وكان الشوط الثاني حماسيا ، معنويات فريق شفاعمرو عالية وهتافات الجمهور تعلو وتعلو ، والتناسق التام بين الدفاع والوسط والهجوم.. ولكن يقع خطأ .. ويسجل عميدار هدفه الوحيد في الدقيقة ٧٣ . ولم يرض الشفاعمريون . في الدقيقة ٨٧ يرسل حمزة الكرة الى مجيد سلباق فيرسلها مجيد منقنة الى شباك عميدار مسجلا الهدف الثالث .

هنيئا يا شفاعمرو .. ومنها الى انتصارات متكررة .

ولعب الشفاعمريون بالتركيب التالي : سعيد قزموز ، احمد وهبه ، يوسفين ، امين مباريكي ، شفيق الهزيل ، بركة ، مجيد سلباق ، هرشكوفيتش ، حمودة حمودة ، حمزة ابو ليل ، سمير عيسى .

ومن المعروف ان اللاعب حمودة الذي لعب مباراته الاولى مع شفاعمرو قد ابدى لياقة بدنية حسنة.

واما بقية نتائج مباريات الدرجة القطرية فهي : بيتار الرملة – هكوح رمات غان ٣ : ١ ، بيتار تل ابيب – تل حنان ١ : صفر ، ريشون لتصيون – عكا ١ : صفر ، هبوعيل عسقلان – هبوعيل الخضيرة ٣ : ١ ، بيسان – كريات شمونة ١ : صفر ، بيت شيمش – نتسيريت عليت ٤ : ٢ ، هبوعيل حيفا – هبوعيل بيتح تكفا ١ : صفر .

اختتام دوري كرة القدم البلدي في الناصرة

* نادي حي العمال العرب يفوز بالصدارة *

● الناصرة – لمراسلنا – جرت يوم الاربعاء ٣–١١–٨٢ على ملعب المدرسة الاعدادية ا في الناصرة المباراتان النهائيتان في دوري كرة القدم البلدي . وقد فاز بالمرتبة الاولى فريق نادي حي العمال العرب بعد تغلبه على فريق حي السوق بنتيجة (٥ : ٢) كما فاز بالمرتبة الثالثة فريق الحي الشرقي بعد تغلبه على فريق مركز الاحداث الارثوذكسي بنسبة (٣ : ٢) .

وقد شاهد المباراة النهائية حوالي ٢٥٠٠ متفرج .

وفي نهاية المباريات وزعت الكؤوس والميداليات والاعلام على الفرق الفائزة والمشتركة وكذلك الجوائز التقديرية على رئيس لجنة الطاعة والمركزين والحكام الذين شاركوا متبرعين في جميع نشاطات الدوري .

وقد لخص مركز دائرة الرياضة في البلدية ، السيد معين شمشوم ، مجريات الدوري التي شملت ١٠٨ مباريات خلال فترة ٣ اشهر اشترك فيها ٢١ فريقا و ٤٥٠ لاعبا من جميع احياء ونوادي المدينة . وقال : ان هذا النشاط الواسع قد عمق التعارف والتعاون بين الفرق المختلفة في المدينة وجماهيرها المؤيدة .

وقد رعى الاحتفال الختامي [illegible]

ص. ب – ١٠٤ – بقيـــة

ج – في المظاهرة الضخمة التي اقيمت في تل ابيب في ٢٥–٩–٨٢ ضد مجزرة صبرا وشاتيلا شاركت عشرات الوفود العربية من الجليل والمثلث . وللمرة الاولى شارك وفد كبير من بدو النقب . جميع هؤلاء جاءوا للتعبير عن تأييدهم للمتظاهرين اليهود ومطالبتهم باقامة لجنة تحقيق قضائية واقالة بيغن وشارون .

وفي هذه المظاهرة قرأت حنة زيمر نص برقية التحية والتأييد التي بعثت بها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل بتوقيع رئيسها ابرهيم نمر ، رئيس بلدية شفاعمرو . للاسف الشديد لم يتح لممثل عربي ان يلقي كلمة في المظاهرة الامر الذي كان من الممكن ان يبرز تأييدهم ومشاركتهم اكثر .

د – لقد نشرت صحف كثيرة تصريحات الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم .

انني اتوجه الى يغئال توماركين بان يغير جملته التي يختتم بها مقاله وتقول : « يؤسفني ولكن من الصعب علي ان اتعاون مع عناصر كهذه » وان يستبدلها بجملة اخرى تقول : « شرف لي هو ان اتعاون مع عناصر كهذه » .

الحــزب الشيــوعي الاســرائيلي

نشاطــات * اجتماعــات * محــاضرات

● فرع يركا (اتحاد الشبيبة) – اليوم الثلاثاء ٨٢/١١/١٦ الساعة ٥:٣٠ مساء في نادي الحزب تقدم محاضرة حول « الاهمية التاريخية لثورة اكتوبر » . المحاضر : مليح نصره .

● فرع طمرة (الخلايا الشرقية) – اليوم الثلاثاء ٨٢/١١/١٦ الساعة ٦:٠٠ مساء يعقد اجتماع بمناسبة ثورة اكتوبر . يتكلم فيه : باسم عواد وعادل ابو الهيجا .

● منطقة حيفا (اتحاد الشبيبة) محاضرة حول ثورة اكتوبر وانجازاتها – اليوم الثلاثاء ٨٢/١١/١٦ الساعة ٦:٠٠ مساء . المحاضر : د. ادوار الياس .

● فرع كفر مندا (اتحاد الشبيبة) – يوم الجمعة ٨٢/١١/١٩ الساعة ٦:٠٠ مساء تقدم محاضرة حول « ثورة اكتوبر واثرها » . المحاضر : صالح مرشد .

● فرع باقة الغربية – يوم الجمعة ٨٢/١١/١٩ الساعة ٥:٣٠ مساء في نادي الحزب يعقد اجتماع بمناسبة الذكرى الـ ٦٥ لثورة اكتوبر العظمى . يتكلم في الاجتماع : نسيم ابو خيط .

● فرع جلجولية – يوم السبت ٨٢/١١/٢٠ الساعة ٦:٠٠ مساء في بيت محمد عزوني يعقد اجتماع بمناسبة الذكرى الـ ٦٥ لثورة اكتوبر العظمى . يتكلم في الاجتماع : نسيم ابو خيط .

■ **جبهة سخنين الدمقراطية**

تدعو الى سماع محاضرة حول « العمل النقابي » يوم غد الاربعاء ٨٢/١١/١٧ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : جمال موسى .

■ **حركة النساء الدمقراطيات – فرع ام الفحم**

تعلن عن افتتاح البازار السنوي للاشغال اليدوية وذلك ايام الخميس والجمعة والسبت ١٨ و ١٩ و ٨٢/١١/٢٠ في قاعة روضة الاطفال . نعرض في البازار : تحف وهدايا بلغارية .

الطلاب الجامعيون العرب – بقيــة

الدراسي الماضي .

●● **ما العمل ؟!**

من الواضح ان هذه السياسة الرسمية حول اجور التعليم ليست الا جزءا من السياسة العنصرية التي تزداد فظاظة ضد الجماهير العربية في اسرائيل عامة. خصوصا بعد ان اخذت تتفاقم التناقضات القائمة بين الصهيونية كحركة رجعية عنصرية وبين الدمقراطية البرجوازية التي تتباهى الصهيونية بها لكنها اخذت في ظل أزمتها الايديولوجية والسياسية تضيق ذرعا بها . والسياسة الرسمية حول اجور التعليم ليست منفصلة ابدا عن سياسة التمييز ضد السلطات المحلية العربية في الميزانيات والخدمات ولا عن مصادرة الارض العربية واقامة المناطر عليها ولا عن التنكيل بالعمال العرب في ايلات ولا عن طرد العمال العرب من اماكن عملهم ولا حتى عن اطلاق النار على مسيرات الجماهير العربية يوم اضرابها المشهود في ٢٢/ ١٩٨٢/٩ او عن سياسة الاحتلال وحرب الابادة التي تنتهجها الدوائر الحاكمة في اسرائيل ضد شعبنا العربي الفلسطيني .

ومن هنا فاذا كانت هذه هي اخطار المعركة التي نحن بصددها ، وهذه هي معالمها وابعادها ، فان التصدي لها ومقاومتها لم يعد ملكا للطلاب الجامعيين العرب وحدهم ، بل انها معركة الجماهير العربية كلها في اسرائيل بكافة فئاتها وبهيئاتها الشعبية وبسلطاتها المحلية وبطلابها الثانويين ولجنتهم القطرية ومجالسهم الطلابية المحلية وبالهيئات التدريسية في مدارسنا . انها معركة الاباء من العمال والفلاحين والموظفين . انها معركة لجان الاكاديميين وحركات النساء . انها معركة الجماهير الشعبية الواسعة .

وهي في الوقت نفسه معركة كافة القوى الدمقراطية اليهودية واصحاب الضمائر في اسرائيل . فهذه القوى ان سمحت بمرور العنصرية فستكون الضحية التالية للفاشية . وقد سبق وشهدنا امثلة عديدة على ذلك آخرها منع شمعون بيرس من الكلام في قريات شمونة ومنع مسرحية « بتريوت » والفصل السياسي من العمل في التلفزيون والاذاعة وغيرها..

ان وحش العنصرية يشهر اظفاره في وجوهنا ، فلنتضافر لتقليمها ، قبل ان يضطرنا الى التنازل عن حقوقنا التي انتزعناها بالنضال المثابر والعنيد، وبالتضحيات الكبيرة . لننطلق نحو اعمال احتجاج جبارة ضد التمييز العنصري ، بالاجتماعات الاحتجاجية وبالعرائض وبالتظاهر وبالاضرابات طلاب المدارس والجامعات وبتجنيد الراي العام الى جانبنا لكسب معركة هامة ضد جعل العنصرية قانونا ومنها نحو سن قانون يحظر كل اشكال العنصرية .

تعــازينــا

● الى الصديق سليم مناصرة وجميع آل مناصرة بوفاة الوالد . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء فرع الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية – مراية

● الى آل سروجي في حيفا وخارجها والى جميع اقربائهم وانسبائهم بوفاة فقيدهم المرحوم ادمون جرمس سروجي . للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة – حيفا

الوتيـرة السـنوية للتضخم المالى-١٣٨٪

العائلة المتوسـطـة تحتـاج الى ٢٢ الف شـاقـل فى الشـهـر

* جـدول غـلاء الشهـر الاخـير يصـل الـى نسبـة ٨٫٤٪ *
وزارة المـاليـة خـائبة وسكـرتير الهستدروت يشكو والغلاء ماش.. *

● حيفـا – لمحـرر الشـؤون الاقتصـادية – اعلنت دائرة الاحصـاء المركزيـة ، مسـاء امس الاثنين ، ان جدول الغـلاء عن شهـر تشريـن الاول المـاضي ارتفـع بنسبـة ٨٫٤٪ .

ويعنى هذا الرقم ، اذا اضيف الى ارتفاعات الجدول خلال الاشهـر التسعة الماضية ، أن الوتيرة السنوية للتضخم المالى بلغت نسبة ١٣٨٪وهى أعلى نسبة فى تاريخ البلاد . ولـن تتمكـن وزارة المالية من تقليص هذه النسبة الا اذا منعت ارتفاع الجدول بنسبـة تزيد عـن ٦٪ فى الشهرين الاخيرين من السنة (تشرين الثانى الجارى وكانون أول القادم) . ولا يبدو فى الافق أن الامر ممكن بسهولة.

وعلى اثر هذا الارتفاع الضخـم باتت العائلة المتوسطة (٤ اشخاص) فى اسرائيل تحتاج الى مبلغ ٢٢٢٥٠ شاقلا فى الشهر كى تحيا بشكـل طبيعى .

● الغلاء الحقيقى ●

كما هو معروف فان جدول الغلاء الرسمى يشير الى المعدل العـام لارتفاع اسعـار جميـع الحاجيات فى البلاد بما فى ذلك الكماليات والمواد التى لا تقدر العائلات الفقيرة والعمالية على شرائها . أما الحاجيـات الضرورية الاساسيـة فقد ارتفعت فى الحقيقة بنسبة تزيد عن نسبة الغلاء.

على سبيل المثال ارتفعت أسعار الخضار والفواكه خلال الشهـر الماضى بنسبة ١٣٦٥٪ (٦٠٪ أكثر من نسبة ارتفاع الجدول) والالبسة ٢٣٪ (اربعة أضعاف نسبة ارتفـاع الجدول) والاغذيـة ١٠٪ والسكـن ١٠٪ والصحة ١٣٪ .

● خيبة وشكوى ●

هذا وذكر مراسل اذاعة اسرائيل، أمس ، أن أوساط وزارة المـالية استقبلت نبأ ارتفاع الجدول بخيبـة أمل . اذ توقعت الا يرتفع الجدول بهذه النسبة العالية .

أما سكرتـير عـام الهستدروت ، يروحام مشل ، فقد نسى انه يشغل منصب القائد النقابى الاول فى اسرائيل وان عليه ان يقود العاملين فى النضال ضد هذه السياسة فراح يشكو وزير المالية الى الشعب ويقول : وقع ما حذرنا منه وهو ان التضخم سيصـل الى رقم قياسى !! (وماذا تفعل يـا سيد ميشـل فى مواجهة سياسـة

فمنذ يوم امس ارتفعت اسعـار السفـر « الشعبى » بين المـدن (بالباصات) بنسبة ٥ – ١٠٪وابتداء من مطلع الشهر القادم سترتفـع التضخم هذه ؟ !)

● الغلاء مستمر ●

ومن جهة اخرى لا يزال العاملون « يستبشرون » يوميا بانباء عـن الغلاء المستمر .

اسعار السفـر داخل المدن بنسبـة ١٠٪ .

وكانت لجنة المالية فى الكنيست قد قررت المصادقة على رفع اسعـار الكهرباء بنسبـة ٥٪ تحسـب من ٣ الجارى .

وابتداء من ٩–١١ تم رفع أسعار الخدمات البريدية والتلفون بنسبة ٥٪ والسجائر الامريكية بنسبة ١٢٢٥٪ .

السلطـات تضيق الخنـاق على اهـل الرمـلـة العرب

● الرملة – لمراسلنا – تلقى عدد من اصحـاب الحوانيت العرب فى مدينـة الرملة اوامر باغـلاق حوانيتهم حتى نهاية السنة الجارية والافسيقفون تحت طائلة القانون .

والحوانيت المذكورة هي – دكـان اللحام لصاحبه الخليلي ومخيطـة آل زعرور ودكان القرطاسية لصاحبه العش . وكانت السلطات قد نفـذت امر اغلاق بقالة ابو العظام .

ويرى الاهالي فى هـذه الاجراءات محاولة اخرى لتضييق الخناق على اهل الرملةالعرب لتيئيسهم وترحيلهم عنها. خصوصا وان السلطات المختصة اتبعت اوامر الهدم بغرامات ماليـة باهظة . وفى الوقت نفسه تقـوم البلدية « وشركة تطوير الرملة اللد » بهدم المساكن القديمة فى البلدة وترك اكوام الردم والاوساخ فى الاحياء مما يجعل البيوت العربية فى حصار جبلي من الاتربة ويجعل الحياة لا تطاق .. خصوصا بعد ان اتخذت الجرذان تجد مرتعا لها بين الاكوام .

ويسود اهل الرملة العرب جو من الاشمئزاز والسخط على هذا الوضع. وهم يطالبون السلطات بالكف عـن اجراءاتها هذه ويؤكدون انهم لـن يرضخوا لاى ضغط وسيواصلـون العيش فى رملتهم وسيناضلون بكـل قوة من اجل الحياة بكرامة فيهـا . ويطالبون السلطة بأن تزيل الـردم وتلغي اوامر الهدم وتبني المسـاكن الشعبية لحل الضائقة السكنية .

اتحاد الطلاب العرب يصعد النضال لالغاء توصيات لجنة قصاب العنصرية

● تل ابيب – لمراسلنا – عقد الاتحاد القطري للطلاب العـرب ، أمس ، مـؤتمرا صحفيافى «بيت سوكولوف» فى تل ابيب تحدث فيـه الدكتور ابراهـام عـوز منـدوب المحـاضرين الدمقراطيين فى جامعة تـل أبيب والطالب الجـامعي عاموس نوي مندوب حركة « كامبوس » فى جامعـات البلاد ومحمد بركـة رئيس الاتحاد القطري للطـلاب العرب فى البلاد .

واعلن الدكتور عوز ان توصيـات « لجنة قصاب » تعطي شرعيةللتمييز العنصري فى البلاد وطالب بالغائها .

وقال محمد بركة ان الاتحاد القطري للطلاب العرب قرر ان يصعد نضالـه من اجل الغاء توصيات لجنة قصـاب العنصرية وانه ينوي عقد اجتمـاع قطري لممثلي الجماهير العربيـة فى اسرائيل والاتصال بلجنة المعـارف والثقافة فى الكنيست وبحث الموضوع مع مجلس التعليم العالي .

واضاف الرفيق بركة ان الاتحـاد القطري للطلاب العرب سيعقـد اجتماعات احتجاجية فى جامعـات البلاد كلها . واذا لم تلغ توصيـات لجنة قصاب فان الاتحاد القطـري سيتوجه الى محكمة العدل العليـا . وقد يفكر باعلان الاضراب العـام فى اسرائيل لجميع الطلاب الجامعيين والثانويين العرب .

وكان الاتحاد القطري للطلاب العرب قد اصدر بيانا ، فى الاسبوع الماضي، موجها الى الهيئـات التمثيليـة والشعبية العربية يلفت انظارهـا الى خطورة ارتفاع اجور التعليم الجامعي ويناشدها ان ترفع صوتها احتجاجا على الظلم اللاحق بالطلاب العرب نتيجة توصيات لجنة قصاب ويطالب هذه الهيئات بان تناضـل لالغاء هذا الاجراء العنصري الخطر .

و دعو البيان الى الغاء ربط اجور التعليم بجدول غلاء المعيشة وتحديدها حسب القيمة الحقيقية لها فى السنة الماضية والغاء بنودالتمييز والتصنيف العنصري ويطالب المؤسسات الرسمية بان تزيد مساهمتها فى ميزانيـات الجامعات .

(اقرأ المقال على ص ٢)

استمـرار حملـة الاعتقـالات فى كفـرمنـدا

● شفاعمرو – لمراسلنا – تواصل شرطة شفاعمرو حملـة الاعتقالات الارهابية فى كفر منـدا منذ مطلع الاسبوع الماضى وذلـك انتقاما من الاهـالى لمشاركتهـم الجماعية فى الاضـراب الوطنى الكبير (٢٢–٩) والمسيرة الحدادية الاحتجاجية ، فى ذلك اليـوم ، استنكارا لمجزرة بيروت .

ففى يوم الخميس الماضى تـم اعتقال الشاعر المرض يعقـوب احمد فى مكان عملـه فى مستشفى العفولة وتم تمديد اعتقاله ١٥ يوما فى محكمة الصلح فى عكا . كذلك لا يزال الشابان ابراهيم محمـد عبد الحليم واحمد حسين عبـد الكريم رهن الاعتقال .

●● عكا – تأجلت محاكمة١١ شابا من عكا ليـوم ٢١–١١–٨٢ وذلك بناء علىطلب ضابط الاحداث الذى لم يسعفه الوقت ليستجوب جميع « المتهمين » . والتهمة – « المشـاغبة » فى يوم الاضراب الوطني المذكور .

الوقائع تكشف عن حقيقة كينغ وادعاءاته !

٨٧٫٤٪ نسبـة الجبـايـة فى بلديـة النـاصرة

● الناصرة – لمراسلنا – قـدم قسم الجباية فى بلدية الناصرة تقريره نصف السنوى الى المجلس البلدى فى جلسته المنعقدة يوم الخميس ١١/١١/ ١٩٨٢ . وتبين منه ان جباية الضرائب قد وصلت فى النصف الاول للسنـة المالية ٨٢/٨٣ الى نسبة ٨٧٫٤٪ مما فرض على البلدية جبايته حتى نهاية ايلول ١٩٨٢ . أى انها تمكنت مـن جباية ما يقارب الـ ١٥ مليون شاقـل من مجموع ٣٤ مليون شاقل قـررت الوزارة أن على البلدية جبايته حتـى نهاية آذار ١٩٨٣ .

أن هذه النسبة العالية للجبـاية تدحض الادعاءات الكاذبة لحاكم اللواء يسرائيل كينيغ والتى يرددها منـذ سنوات وهى ان بلدية الناصرة لا تقوم بجبـاية الضرائب . وبالرغم عن أن هذه المبالغ تسد ثغرة ما فى العجـز المالى للبلدية الا انها عاجزة عن حل أزمتها المستعصية والناجمة عـن مماطلة الوزارات فى دفع التزاماتهـا للبلدية وعن الحجم الضئيل للميزانيـة المصادق عليها والتى لا تتناسـب مع احتياجات الناصرة – خصوصا وأن مجمل الدخل الذاتـى المفروض على البلدية جبايتـه على شكل ضرائب لا يتعدى الـ ١٢٪ من مجمل الميزانيـة المصادق عليها . (اقرأ الخبـر على الصفحة الثانية حول تقديم شكوى الى المحكمة العليا ضد وزارة الداخلية).

● عدد من طـلاب مدرسة الكعبية ● (صورة من ارشيف « الاتحاد » – ١٩٧٩)

معارضة شعبية واسعة لمشروع القانون الاريدورى المعادى للعاملين ونقـاباتهم

* أريدور يلجأ الى سابقة تشريعيـة خطـيرة لضـرب الهستـدروت واطـلاق يد أصحـاب العمل والحكـومـة فى استغـلال العـاملين *

● حيفـا – لمحـرر الشؤون النقابية – تعـم جماهير العاملين فى البلاد ، هـذه الايـام ، مشـاعر السخط والغضـب العادلة جراء اقـدام وزير المالية ، يورام اريدور ، على طرح مشروع القانون المعـادى للعاملين المتعلق بالاجـور وعلاوة الغـلاء على طاولة الحكومة . ولـم تجـر الحكومة ، فى جلستهـا الاسبوعيـة الاعتيادية يوم امس الاول الاحـد ، اى بحث حول مشروع القانون هذا وارجـأت ذلـك الى جلسة لاحقة .

وخصصـت اللجنـة المركـزية للهستدروت جلستها المعقودة يوم امس الاول لبحث مشروع القانون . وطالب العديد من المناقشين باخذ زمـام المبادرة فى قيادة كفاح العاملين لاحباط هذا القانون . واتخذت الجلسة عدة قرارات هامة منها التأكيد على أن سن القانون لا يعتبر بديلا ، باى حـال ، لاتفاقيات العمل وللمفاوضـات المباشرة مع العاملـين . وحـذرت الهستدروت من مغبة اللجوء الى هذه الخطوة وهددت باتخاذ ردود فعـل مناسبة .

واعربت قيادة نقابة موظفى الدولة، فى اجتماعها المعقود يوم أمس الاول، عن استعدادها لاتخاذ مختلفالاجراءات الكفاحية الفورية احتجاجا علىخطوات وزير المالية . وهدد الاجتماع بـاعلان الاضراب الشامل والمفتوح اذا لـم يطرأ أى تغير على الجمود الذي يعتور المفاوضات من اجل توقيـع اتفاقيتى العمل والاجور بعد انتهاء مدة نزاع العمل مع الحكومة (وكانت النقـابة قد اعلنت نزاع عمل لمدة اسبـوعين ابتداء مـن يوم الاربعاء الماضى ١٠ الجارى) .

●● مشروع القانون

ويمنح مشروع القانون المذكور وزير المالية صلاحيات واسعة فى مسـالة تحديد الاجور فى قطاع الخدمـات الشعبية وذلك بدل اتفاقيات عـلاوة الغلاء القائمة بين الهستدروتومكتب التنسيـق التـابع للمنظمـات الاقتصادية . وبموجب هذا المشروع يستطيع الوزير فرض املاءاته فى حالة فشل المفاوضات مع الهستدروت أو اذا رفضت هذه الخنوع لاملاءاته.

وتجدر الاشارة هنا الى أن هـذه هى المرة الاولى فى تاريخ علاقـات العمل القائمة فى البلاد التى يلجـا عبها وزير المالية الى سن قانون يخوله اقرار نسبة علاوة الغلاء ومواعيـد دفعهـا للعامليـن بدون أخـذ رأى الهستدروت وبالالتفاف على النقـابة العامة للعمال .

كما يخول مشروع القانون وزيـر المالية صلاحية التمييز بين مجموعات عاملين وأخرى . فله الحق وحده فى أن يقرر من يشملهم القانون ومن يتم استثناؤهم .

« الا يكفينا ما نحن فيه .. ؟! »

اضراب مفتـوح فى مدرسـة الكعبيـة

● شفاعمرو – لمراسلنا – منذ اسبوعين وطـلاب المدرسة الابتدائيـة (٣٥٠ طالبا) فى عرب الكعبيـة (قضاء شفاعمرو)مضربون عن الدراسة احتجاجا على عدم وجود غـرف تدريس وعـلى استهتـار الـوزارة بقضيتهم ونكثها للوعـود العديدة التي قطعتهـا لهم .

وقد اعلن مندبو الطلاب واوليـاء امورهم امام مراسل « الاتحـاد » ان الاضراب سيستمر حتى تحل الوزارة المشكلة .

ويذكر ان ابناء عرب الكعبيـة يتعلمون منذ سنوات طويلـة فى ٨ براكيات هي الغرف الدراسيـة الوحيدة المتاحة لهم . وقد توجهـوا عدة مرات الى المسـؤولين بمختلف الوسائل وتمكنوا فى السنة الماضيـة من تحصيل وعد من وزارة الاسكـان ببناء مدرسة . فاستاجـروا ٨ غرف موقتة موزعة علىمختلف بيوت القرية. وقد تحملوا سوء الوضـع اذ وعـدوا بان تفتح المدرسة فى ١–٩–٨٢ . وفعلا بوشر بالبناء فاستبشر الاهالي بذلـك خيرا . لكن البناء توقف فجأة وقيـل لمدير المدرسة الاستاذ حسـين وحش كعبية ان هناك خلافا بين الـوزارة والمقاول .

ويقول اولياء امور الطلاب الـذين عانوا ما عانوه فى الماضي جراء بؤس وضع المدرسة : اننا قلقون علىمصالح ابنائنا . الا يكفينا ما نحن فيه مـن غبن فى كل مجالات الحياة ؟ اننـا نرفض ان يظل ابناؤنا ضحيـة لخلافات مفتعلة فى الوزارة ونطـالب باكمال البناء فورا .

الى موسكـو تتجـه – بقيـة

البلدان فى مختلف القارات لتكريمهـا لذكرى ليونيد برجنيف فى هـذه الايام » .

وشاركت فى تشييع جثمان الرئيس الراحل ليونيد برجنيف عشرات وفود الاحزاب الشيوعية من مختلف انحاء العالم . ويبرز من بينها رفيقنا ماير فلنـر ، السكرتير العـام للحـزب الشيوعي الاسرائيلي . كما برز وفـد ممثلي قيـادة الحـزب الشيـوعي الفلسطيني ووفد الحزب الشيوعـي اللبناني برئاسة جورج حاوي والحزب الشيوعي الفرنسي برئاسة جـورج مارشيه والحزب الشيوعي الايطـالي برئاسة الامين العام انريكو برلينغوير والحزب الشيوعي الامريكي برئاسة الامين العام غاس هـول والحـزب الشيوعي التونسي برئاسة الامـين العام محمد حرمل وحزب التقـدم والاشتراكية المغربي برئاسة الامـين العام على يعته ودانييل نعمه ، عضو قيادة الحزب الشيـوعي السوري ، وميشيل كامل عضو قيادة الحـزب الشيوعي المصري ، وخالـد محيي الدين ، الامين العام لحزب التجمع الوطني التقدمى الوحدوي المصـري وغيرهم .

وشارك فى تشييع جثمـان ليونيد برجنيف جمهور كبير من رؤسـاء دول وحكومات العالم وقـادة الـدول الاشتراكيـة : تيودور جيفكـوف (بلغاريا) ويانوش كـادار (المجر) وتشونغ تيان (الفيتنام) واريـك هونيكر (المانيا الدمقراطية) وفيـدل كاسترو (كوبا) وفوتسيخ ياروزيلسكي (بولندا) ونيكولاى تشاوشيسكـو (رومانيـا) ويونجـافين سيدنبال (منغوليا) وغوستاف هوسـاك (تشيكو سلوفاكيا) .

كما شـارك فى التشييـع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفـات والرئيس الـسوري حافظ الاسد وقائد الثـورة الليبية معمر القذافي وقائدافغانستان ببراك كرمال وقائد اثيوبيا منغستـو هايلي مريام ورئيس اليمن الدمقراطي علي ناصر محمد ورئيس موزمبيـق سامورا ميشيـل ورئيس الـوزراء الاردني مضر بدران ونـائب رئيس الجمهورية العراقيـة طـه معروف ومساعد الرئيس المصري ممدوح سالم وولي عهد المغرب الامير محمد .

ورئيس وفد جمهـورية الصـين الشعبية وزير الخارجية هوانغ هوا . ورئيس الوفد اليوغسلافى رئيـس هيئـة رئاسـة الجمهوريـة بيتر ستانبوليتش .

كما شارك رئيس المانيا الاتحاديـة ورئيس باكستان ضيـاء الحـق ، ورئيس وزراء فرنسا ، بيير موروا ، ورئيس وزراء اليونـان ، اندرياس باباندريو ، ورئيس وزراء اليابـان ونائب الرئيس الامريكي ، جـورج بوش ، ووزير خارجية الولايـات المتحدة ، جورج شولتس .

وكانت جماهير الشعب السوفييتي من جميع الجمهوريات قد قامت خلال ايام الحـداد (١٢–١١ – ١٥–١١) بالقاء نظرة الوداع على جثمان ليونيد برجنيف . وشغلت طوابير المودعـين جميع الشـوارع المـؤدية الى دار النقابات .

وكان رفاق وزمـلاء برجنيف فى الحزب والعمل علىاعادة بناء الاقتصاد الوطني واستصلاح الاراضي البكـر ورفاق السلاح فى الحرب العالميـة الثانية يتبادلون حراسة الشـرف بالقرب من الجثمان كل ٣ دقـائق .

ووقف يوم الاحـد (١٤–١١) فى حرسالشرف يوري اندروبوف، الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، واعضاء المكتب السياسي واعضـاء اللجنة المركزية وعبروا عن التعازي لاهل واقرباء الزعيم الراحل .

وكانت قد جرت الاجتماعـات الحدادية فى مختلف انحاء البـلاد السوفييتية عبر المشاركون فيهـا عن الثقة بان قضية بناء الشيوعيـة ستتواصل بجدارة بقيادة اللجنـة المركزية للحزب ونواتها القيـادية التي نشأت بتأثير ليونيد برجنيف .

وعقد يوم الجمعة الماضي (١٢–١١) اجتماع حدادي فى وزارة الدفـاع السوفييتية التي فيه وزير الدفـاع دميتري اوستينوف كلمة قال فيها : « ان القوات المسلحة السوفييتيـة ترص فى هذه الايام الحزينة صفوفهـا بصورة اوثق حول الحزب الشيـوعي ولجنته المركزية اللينينية . وانهـا ستكون مستعدة للدفاع عن العمـل السلمي للشعب السوفييتي » .

راديو موسكـو – بقيـة

وفى دمشق نفى الناطق بلسـان الجبهة الشعبية لتحريرفلسطين بسام ابو شريف ، يـوم امس الاول ، أن تكون للجبهة أية علاقـة بالحـادث . وكان الامين العام للجبهة ، الدكتـور جورج حبش ، قد نفى أية عـلاقة لمنظمته بالحادث يوم السبت الماضي .

واعلن ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ، ان الانفجار فى صور يدل على اشتداد النضـال الوطني الفلسطيني واللبناني ضـد الاحتلال الاسرائيلي .

●● تحركات عسكرية اسرائيلية فى البقاع

واذاع « صوت فلسطين » ، يـوم السبت الماضي ، أن الطيران الحربي الاسـرائيلـى واصـل تحليقاتـه الاستكشافية فوق منطقة البقـاع والجنوب اللبناني . ونقل عن شهود عيان قولهم ان حركات تنقل كثيفـة ترافقها حالة تأهب قصوى جرت بـين القوات الاسرائيلية فى البقاع .

واعلن راديو موسكو ، يوم السبت الماضي ، نقلا عن وكالـة « تـاس » للانباء ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد شددت حملة القمع ضد الاهـالي المحليين اثر حادث الانفجار وانهـا شنت حملة اعتقالات جماعية شملت ٨٠٠ مواطن .

الـوزان – بقيـة

اشخاص وحرق عدة بيوت .

وهددت أوسـاط مطلعة فى وزارة الحربية الاسرائيلية – (هآرتس – أمس الاثنين) بعدم الانسحاب مـن لبنان اذا لم توافق الحكومة اللبنانية على الشروط الاسرائيلية .

وقالت هذه الاوساط ان اسرائيل ستوسع جيب العميل سعد حداد حتى نهر الاولي شمالي مدينة صيدا مـع دعم الميليشيـات التابعة له للسيطرة على هذه المنطقة وهذا معنـاه عدم الانسحاب وتقسيم لبنان الى دويلات هزيلة .

وأفـادت هذه المصادر الامنيـة الاسرائيلية بانها تأمل بان يؤثر هـذا التهديـد على حكومـة لبنان وعندئذ تضطر الى الموافقة على معظم شروط التوسع والاذلال الاسرائيلية .

بـوحدة الحـزب والشعب – بقيـة

لاسرة عامل فى السكـك الحديدية . ودخل معترك الحياة العملية فى الـ١٦ من العمر . وفى اثناء الحرب العالمية الثانية حارب مع فيالق الانصـار فى اقليم كاريليا الذى احتلـه النازيون .

وتبوأ يوري اندروبوف العديد مـن المهام الحزبية والسياسية . وكـان سفيرا فى المجر ورئيسا للجنة أمـن الدولة وامينا للجنة المركزية للحزب .

وقال تشيرنينكو : « بـاسم المكتب السياسي أريد أن اعبر عـن أعمق اليقين بأن اجتماعنا يبين للبلاد كلها وللعالم باسره أن الحزب سيتابع السير بحزم على الخط اللينيني الذى عبر عنه بدقة وكمال فى المرحلـة الراهنة فى قرارات المؤتمرات الـ ٢٣ والـ ٢٤ والـ ٢٥ والـ ٢٦ للحـزب الشيوعي السوفييتي . وأن سياسة حزبنا الداخلية والخارجيـة ، التى ساهم ليونيد برجنيف بقسط هائـل فى وضعها وتحقيقها ، ستمارس بثقـة ومثابرة واستقامة » .

والقى الامين العام للحـزب الشيوعي السوفييتي ، يـوري اندروبوف ، كلمة ختامية فى الـدورة أعرب فيها عن شكره العميق للثقـة به . وقال انه سيبذل قصـارى جهوده لضمان الاستمرارية فى توطيد القدرة الاقتصـادية والدفاعية للبـلاد ورفع رفاهية الشعب السـوفييتي وتوطيد السلام وتنفيذ السيـاسة الداخلية والخارجية للحزب والدولـة السوفييتية .

وكان يوري اندروبوف قد القـى كلمة فى بداية الدورة عدد فيهـا مناقب الرئيس الراحل ليونيد برجنيف واستعرض مراحل حياته الحافلـة بالنضال العنيد من اجل رفاهيـة الشعب السوفييتي ووحدة المنظومـة الاشتراكية والحفاظ على السـلام العالمي ودعم حركات التحرر الوطني فى مختلف انحاء العالم .

وقال اندروبوف : « اننـا نعرف جيدا ان السلام لا يستجدى مـن الامبرياليين بل يمكن الذود عنـه بالاستناد الى بأس القـوات المسلحة السوفييتية الراسخ . وكان ليونيد برجنيف يعير انتباها دائمـا لكي تكون قـدرة البلاد الدفاعية فى متطلبات العصر » .

وأضاف اندروبوف : « لقد اجتمع هنا ، فى هذه القاعة ، أولئـك الذين يؤلفون اركان حزبنا الذى قاده ليونيد برجنيف طيلة ١٨ سنة.ويعرف كل واحد منا كم كان يبذل من قـواه ونفسه فى تنظيم العمل المتناسـق الجماعي وفى ان تشق هذه الاركـان الطريـق اللينينـي الصحيـح . ويرتبط بـاسم ليونيـد برجنيف النضال المبدئي لحزبنا دفاعا عـن الماركسية – اللينينية ووضع نظرية الاشتراكية المتطورة وطرق حل اكثر مهام البناء الشيوعي الحاحا . وحظي نشاطه فى الحركة الشيوعية العالميـة باعظم التقدير من الاحزاب الشقيقـة واخواننا الطبقيين الاجانب ورفاقنـا فى النضال من اجل الاشتراكية وضد نير الراسمالية ومن اجل انتصـار المثل الشيوعية العظيمة » .

وجاء فى كلمة الامين العام للحـزب الشيـوعي السـوفييتي يـوري اندروبوف : « ان الشعب السوفييتي يثق ثقة لا حد لها بحزبه الشيوعي . يثق به لانه ليست لديه سوىالمصالح الاساسية للسوفييتيين . وهذا يعني السير الى امام على طريق البنـاء الشيوعي والعمل لتحقيق الازدهـار اللاحق لوطننا الاشتراكي » .

وقال اندروبوف : « عندنا تلـك القوة التي ساعدتنـا وتساعدنـا فى اصعب اللحظات والتى تسمح لنـا بان نحقق اعقد المهام . وهذه القوة هي وحدة صفوفنا الحزبية وحكمـة الحزب وقيادته الجماعية . هذه القوة هي وحدة الحزب والشعب » .

بيـان مشتـرك – بقيـة

الذى لا يمكن تحقيقه بدون احقـاق الحقـوق الوطنية المشروعة للشعـب العربى الفلسطينـى بما فيها حقه فى اقامة دولته المستقلة .

وأشار الطرفان ، بارتياح ، الى التوافق التام بين موقف الاتحـاد السوفييتى ازاء التسوية فى الشرق الاوسط ومبـادئ هذه التسوية التى أقرها مؤتمر القمة العربى الذى عقد فى مدينة فاس المغربية لانها لا تتنافى مع المبادئ التى يدافع عنها الاتحاد السوفييتي والخاصة بقضيـة الشرق الاوسط .

ودعا الطرفان الى عقد مؤتمـر دولى من اجل التوصل الى التسويـة فى الشـرق الاوسـط . وأكـدا على حتمية اشتراك م. ت.ف الممثـل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطينى فى اعمال المؤتمر على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى .

وأعرب الطرفان عن معارضتهمـا الشديدة لسياسة الصفقات المنفردة . وأشارا الى أن المقترحـات التى تقدمت بها واشنطن مؤخرا هى محاولة لسد الطريق أمام اقامة دولـة فلسطينية ولمنع م.ت.ف من المشاركة فى حل قضية الشرق الاوسط .

وعبر فاروق القدومى باسم الشعب الفلسطينى وقيادته ، م.ت.ف ، عن الشكر الجزيل للاتحاد السوفييتى على مساعدته النزيهة الثابتةللفلسطينيين وتأييده لقضيتهم العادلة .

وقـال البيـان السوفييتي – الفلسطينـي المشتـرك ان المباحثات جرت فى جو ودى حار .

وسـام – بقيـة

الصحة والنجاح فى العمل لصالح الشعب السوري الصديق ومن اجـل مبادئ السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي » .

كما بعث الرفيـق مـاير فلنر ، السكرتير العام لحزبنـا الشيوعي ، ببرقية تهنئة الى الرفيق خالد بكداش تمنى له فيها وللحزب الشيـوعي السوري ولجميع القوى الوطنيـة فى سورية النجاح فى النضال من اجل توطيد استقلال سورية (سننشر النص الكامل للبرقية فى العدد القادم) .

الجميل – بقيـة

برفقة رئيس وزرائه شفيـق الـوزان ووزير الخارجية وغيره من الوزراء . واستقبله فى مطار الرياض الملك فهد وعدد من الامراء والوزراء .

واعلنت مصادر صحيفـة سعودية مطلعة ان الرئيس الجميل يامل بـان تمارس العربية السعودية ضغوطـا على سورية والفلسطينيين من اجـل انسحابهم من شمال لبنان ومـن منطقة البقاع وانه ليس من المستبعد ان يقوم مسؤول سعودي بزيـارة سورية قريبا من اجل هذا الغرض .

ومن المعروف انعلاقات وثيقة تربط العربية السعودية بحزب الكتـائب اللبناني منذ سنوات عديدة .

الحزب الشيوعى – بقية

الدور الاممي العظيم لـلاتحاد السوفييتي وحزبه اللينيني ، بقيادة الرفيق برجنيف ، فى دعم ومساندة نضال الشعب العربي الفلسطينـي من اجل التحرر والاستقلال الوطني ومن اجل اقامة سلام عادل وثابت فى الشرق الاوسط . وبهذه المنـاسبة فاننا نود ان نؤكد ثقتنـا باستمرار التاثير الحاسم الذي قدمته وستقدمه علاقات الصداقة والتعاون بين شعوبنا العربية والشعب السوفييتي من اجل انتصـار نضالنـا الوطني الفلسطيني ومن اجل حرية وتقدم سائر شعوبنـا العربية .

« ان اسم ليونيد برجنيف سيبقى خالدا فى اعمال ومنجزات حزبـه وشعبه العظيم وفى نضال وانتصـارات الحركة الشيوعية العالمية فى جميـع انحاء كرتنا الارضية » .

٤٥٠ مشترك – بقيـة

هذا ونلفت انظارالقراء والاصدقاء، فى الداخل والخارج ، الى اننـا سننشر ، ابتداء من عدد « الاتحاد » القادم وفى كل عدد ، التفاصيـل الوافية عن قيمة الاشتراكات وكيفية الاشتراك .

لجنـة – بقيـة

من اقوالك . فاجاب : مئة بالمئـة . ثم فصل الخطة التي تقرر بموجبهـا ادخال الكتائب الى المخيمات .

ويذكر ان هذا هو ليـس اول تناقض فى اقوال المسؤولين السيـاسيين والعسكريين الاسرائيليين امام اللجنة.

الاتحاد
شـارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفـا –
شـارع الوادى ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤